



فى ركب الحضارة والتقدم العمرانى وفى غمرة

السرور والابتهاج من الشعب العربى السعودى

تأتى الذكرى السابعة

لجلوس

حضرة صاحب الجلالة الملك سعود بن عبد العزيز المعظم

ذكرى عزيزة



يوم ذكرى عـــزيزة على كل فرد من ابناء هذه البـــلاد ففى مثل هذا اليوم منذ سبع سنوات تبوأ حضرة صاحب الجلالة الملك سعود المعظم عرش آبائه وأجداده ، وبويع جلالته ملكا لهذه البـــلاد ٠ وسعود العظيم قد تبـــوأ

اليوم يوم ذكرى عزيزة على كل فرد من أبناء هذه البلاد ففى مثل هـــذا اليوم منذ سبع سنوات تبوأ حضرة صاحب الجلالة الملك سعود المعظم عرش آبائه وأجداده ، وبويع جلالته ملكا لهذه البلاد ٠ وسعود العظيم قد تبوأ عرش قلوب الملايين من أبناء هذا الشعب قبل توليه العرش بزمن طويل ، فسعود كان منذ توليه ولاية العهد هو الساهر على راحة شعبه وبناء مستقبل بلاده ٠ وكان حفظه الله هو الرائد والمتبنى لكل نهضة فى هذه البـــلاد ، فالنهضة العلمية والثقافية والعمرانية والاجتماعية والاقتصادية كان هو المؤسس والراعى لها ٠٠ فمجهود جلالته حفظه الله فى كل فرع من فروع حياة هذه الأمة مستمر منذ عرفه هذا الشعب قبل أن يكون ملكا وبعد أن تبوأ العرش ، وكانت جهوده مجالا للفخر والاعتزاز ليس لأبناء بلاده فحسب وانما على نطاق واسع فى البـــلاد العربية والاسلامية ٠ وجلالة العـــاهل لا يقوم بالأعمال الخيرية كواجب ملك فقط وانما يقوم بها كأب وكانسـان أعطاه الله حب الخير والعطف والشفقة على أبناء أمته وبلاده ، فجلالتـــه يسهر الليل لأجل هذه الامة وتقدمها ٠٠ ولسنا بمستطيعين فى هذه العجالة أن نسجل ولو جزءا مما قدمه ويقدمه فى كل يوم حضرة صاحب الجلالة الى أبناء شعبه وبلاده من أعمال خالدة صادرة من ملك كله انسانية ملأ قلبـــه حب شعبه المخلص الوفى ، وأوقف حياته على مواساة الفقير ونصرة المظلوم

وبذل العطاء لكل لاجىء ومحتاج يبذل الغالى والنفيس بنفس راضية مطمئنة لصالح شعبه وأمته : وخير مثال يقدم لذلك ما آمر به حضرة صاحب الجلالة من اكمال توسعة الحرم النبوى ، والامر بتوسعة الحرم المكى ، واهتمامه بالنهضة العمرانية الشاملة لجميع أنحاء المملكة ٠ فلا تجد منطقة من مناطق البلاد الا وقد امتدت يد الاصلاح والتعمير اليها فى عهد جلالته ، ومن يرى المدن الرئيسية فى المملكة كمكة وجدة والرياض لا يستطيع المقـــارنة بين حاضرها وماضيها منذ بضع سنوات ٠٠ وأبناء هذا الشعب النبيل يدركون ما قام به جلالته من جهود عظيمة لنشر العلم والثقافة واهتمامه الخاص حفظه الله بتعميم مدارس البنات فى جميع أنحاء البلاد ٠

ولقد ازدهرت البلاد تجاريا وعمرانيا وصناعيا فى عهد جلالتهلانه حفظه الله هو المشجع دائما والباذل فى سبيل ذلك من ماله وراحته ٠

واذ يحتفل أبناء هذا البلد المخلصين بالذكرى السابعة لجلوس جلالته على العرش فانهم كذلك يحتفلون ولا فخر فى هذه المناسبة بذكرى اعمـــاله الخالدة ويلمسون المزيد منها فى كل سنة اذ أن جلالته لا يمر يوم الا وله أياد كريمة لخير هذا البلد وأبنائه ، وانه لحرى بنا أن نفخر بملك صفاته البر والعدل والاحسان والكرم والشعور بالمسؤولية أمام الله ثم أمام أبناء أمته ووطنه ، والعاهل العظيم يواصل أعماله الخيرية داخل البلاد وخارجها من حساب جلالته الخاص ، ويجدر بنا أن نأخـــذ مثلا مما أنفقه حضرة صاحب الجلالة خلال سنة واحدة منذ الذكرى العطرة فى العام الماضى الى هذه الذكرى العزيزة علينا والتى نضرع الى الله العلى القدير أن يمد فى حياة جلالته لنحتفل بها دائما وليحقق الله على يدى جلالته اتمام ما بدأه وينوى القيام به لخير هذا البلد وأبنائه فى أمور دينهم ودنياهم من تقدم وسعادة ورفاه فلقد قام جلالته فى هذه السنة بأعمال جليلة نخص بالذكر منها فقط ما كان على حساب جلالته فلقد أنفق على بناء المساجد والطرق وبعض المشاريع العامة (١٥٩٩٥٢٣٧) ريالا ، وبلغت نفقات المساعدات الخارجية (٣٧٨١٠٠٠) ريال وبلغت نفقات المساعدات والاعاناتوالديات والاعمال الخيرية (١٣٧٤٢٧٨١) ريالا وأحضر جلالته أربعة مستشفيات متنقلة تطوف بأنحاء البلاد بلغت تكاليفها (١٥٠٠٠٠٠) ريال وامر حفظه الله بطبع فتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية قدر لها مبدئيا (١٠٠٠٠٠)

ريال وكذلك أمر بانشاء الجامعة الاسلامية التى ستكون باذن الله فى القريب العاجل من أهم جامعات العالم الاسلامى وقد أهدى لها جلالته ما يكفيها من قصور جلالته فى المدينة المنورة وقدر لها بصورة مبدئية نفقات وميزانية خلاف القصور تزيد على خمسة ملايين ريال .

ومن هذا البيان الموجز لأعمال العاهل العظيم نلمس مدى ما يقوم به لصالح بلاده وأمته وانه لمن حسن الطالع لهذه البلاد أن يرى أبناؤها فى هذا الزمان ملكا تبوأ عرش بلادهم بهذه المزايا ، وان ولى أمرهم لم يجعل من نفسه ملكا فقط بل تمشى على هدى من عقيدته التى عبر عنها فى أول خطاب له عند توليه العرش عندما قال جلالته موجها كلامه لشعبه (بأن كبيركم أب ومتوسطكم أخ وصغيركم ابن) ..

فجلالته يعطف عليهم ويواسيهم ويبر بهم على هذه العقيدة دون تفرقة ، ويرسى قواعد المحبة والعدل بينهم يتألم بآلامهم ويسر لافراحهم ويسهر لراحتهم ويطبق القول بالعمل .. فعندما قال حفظه الله بأنه مستعد للتضحية بماله وراحته فى سبيل خدمة شعبه وسعادته : المظلوم يجد الملجأ والفقير والمحتاج يجد العطف والبر والكل يجد الطمأنينة والامن .. ونحن اذ نسجل هذه المأثرة العظيمة لأبى الشعب ورائد نهضته فانا نسجلها كمثال فقط لأعماله العظيمة من جهة ومن جهة اخرى لأن هذا الشعب يتطلع دائما للمزيد لأعمال هذا الاب الرحيم والملك العظيم وكله ثقة بأن هذه المآثر والاعمال ستستمر باذن الله وان البلاد ستكون فى تقدم وازدهار حتى يحقق الله على يدى جلالته لأبناء أمته حياة كريمة وتقدما ورقيا لتأخذ هذه البلاد مكانتها بين العالم .. حفظ الله سعودا وأمده بنصره وتوفيقه .

الكلمة الملكية الكريمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين .

شعبي العزيز :

يسرني أن أتحدث إليكم اليوم بمناسبة مرور سبعة أعوام على تولينا لمقاليد الأمور في مملكتنا رافعاً أكف الشكر لله سبحانه وتعالى على نعمه علينا إذ وفقنا لإقامة دينه وشريعته والعمل بكل جد واجتهاد لإسعادكم وتوفير الرخاء لكم باذلين كل رخيص وغال في سبيل تحقيق ذلك ، ساهرين الليالي مفكرين في أموركم ومتدبرين في أحوالكم وما كان ليتحقق لنا هذا لولا تمسكنا بأهداب الدين الحنيف وجعلنا كتاب الله سبحانه وتعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم دستورنا .

في هذه المناسبة أجد من الواجب على أن أطلعكم على بعض ما قمنا به وما عزمنا القيام به من أعمال ومشاريع داخلية ، وما رسمناه لسياستنا الخارجية .

في الحقل الداخلي

لا زال العمل جارياً بهمة ونشاط في عمارة الحرم المكي الشريف وتوسعته دون ضن بالمال أو الجهد آملين أن يصبح عند انتهائه بحول الله وقوته في جمال بنائه وروعة عمارته كما هو في قدسيته وعظمته ، كما تم بعون الله شق وتوسيع الطرق في مكة المكرمة والمؤدية إلى المناسك في عرفات ومنى كل ذلك تيسيراً للحجاج الوافدين إلى بيت الله الحرام لأداء فريضة الحج في يسر وأمن وطمأنينة .

وقد وضعنا خطة كاملة لربط أجزاء مملكتنا بطرق ممهدة تربط شرقها بغربها وشمالها بجنوبها للمساعدة على النهوض باقتصاديات البلاد ولفتح آفاق جديدة لأبناء وطننا عن طريق تسهيل طرق المواصلات لهم ليعم الرخاء وتزدهر المدن والقرى .

ومن ناحية أخرى فلقد خطونا خطوة عملية نحو تحقيق مشروع إعداد سكة حديد الحجاز بالاتفاق مع حكومتي الجمهورية العربية المتحدة والأردن .

ولا زلنا نولي جيشنا الكثير من عنايتنا واهتمامنا وتزويده بالأسلحة الحديثة والثقيلة ،

كما عملنا على رفع مستوى التدريب بين أفراده حتى يصبح بحول الله من أحسن الجيوش تدريبًا وتسليحًا .

وقد عقدنا العزم على أن تسير نهضتنا الزراعية مع النهضة العمرانية ، وتقدم طرق المواصلات جنبًا الى جنب في سبيل الوصول الى الاكتفاء الذاتي والاعتماد على موارد البلاد الزراعية .

وقد أولينا عنايتنا الخاصة موضوع التنمية الاقتصادية ومضاعفة الدخل القومي فقد أمرنا بعمل دراسات شاملة وتخطيط كامل للإمكانيات الممكنة على أسس سليمة نضعها تحت تصرف ابناء شعبنا الكريم قريبًا ، متعاونين معهم وتشجيعهم في سبيل تصنيع البلاد والاستفادة من اليد العاملة في كل مرفق من مرافق الحياة العامة . وإني أنتهز هذه الفرصة لأدعو أبنائي المواطنين وأرباب الثروات للمساهمة في اقامة الصناعات وتأسيسها بما هيأ الله لهم من وسائل الثروة ليجعلوا من هذا الشعب وهذا الوطن مثالًا صالحًا نفيسه جميعًا في رغد من العيش يطمئنين الى مستقبلنا ومستقبل ابنائنا ونحن على أتم استعداد لمعاضدتكم ومساندتكم ماديًا ومعنويًا والسير معكم في هذا السبيل إلى أبعد مدى ممكن .

وتحقيقًا لهذا الغرض فنحن ندرس الآن موضوع إنشاء مصرف لتمويل المشاريع المفيدة من زراعية وصناعية تعود بالنفع على البلاد ونأمل أن تنتهي الدراسة قريبًا إن شاء الله ويوضع المشروع موضع التنفيذ .

وقد أولينا التعليم القسط الوافر من اهتمامنا فوضعنا له برنامجًا طويل الأمد وأنشأنا جامعة سعود التي تشتمل على كليات العلوم والآداب والتجارة والصيدلة ، وإن من دواعي سرورنا أن أصبح يؤمها طلاب من البلاد العربية الشقيقة أيضًا ، وسنعمل إن شاء الله على فتح بقية الكليات العملية .

وأمرنا بفتح مدارس للبنات ، ومما أثلج صدورنا ما شاهدناه من إقبال على تلك المدارس ، ووجهنا التعليم الوجهة الصحيحة النافعة التي تتفق مع مبادئنا الدينية ومتطلبات نهضتنا الصناعية والزراعية والعمرانية مع الاهتمام بصفة خاصة بالتعليم المهني والفني .

تمشيًا مع هذه السياسة وحرصًا على نشر المبادئ والتعاليم الإسلامية الصحيحة فقد عملنا على فتح جامعة إسلامية في المدينة المنورة ، وهذه الجامعة سيؤمها طلاب العلم من جميع أنحاء العالم سعيًا وراء البحث والمعرفة ، ونأمل إن شاء الله أن تقوم بإعداد جيل جديد واع مسلح

بالعلم والمعرفة والدين الصحيح يدعوا الى كتاب الله بالحكمة والموعظة الحسنة .

ولما كان من أعز أمانينا محاربة المرض فقد بذلنا المزيد من العناية في مقاومة الأمراض والأوبئة وتوفير العلاج المجاني لمختلف طبقات الشعب مع الاهتمام بصفة خاصة باخواننا أهل البادية ، فقد قدمنا لهم على نفقتنا الخاصة أربع مستشفيات متنقلة لعلاجهم وتوفير الدواء لهم لحمايتهم من الأمراض المستوطنة .

كما أننا نعمل جاهدين على الاستعانة بالأكفاء من أبناء شعبنا وإفساح المجال أمامهم لخدمة بلادهم وأمتهم ، وإننا نهيب بالمسئولين في الدوائر الحكومية والشركات والبنوك ان يولوا اهتمامهم للاستعانة بأبناء البلاد .

في الحقل الخارجي

اما سياستنا الخارجية فهي سياسة واضحة المعالم تقوم على أساس تمسكنا بميثاق الجامعة العربية وتأييد البلاد العربية الشقيقة والوقوف بجانبها والانتصار لقضية إخواننا عرب فلسطين ومساعدتهم بكل ما نستطيع لاستعادة حقوقهم المسلوبة .

وإننا ننظر وقد مضت ستة أعوام على الثورة الجزائرية باعجاب واكبار الى جهادهم ونضالهم في سبيل تحرير بلادهم من الحكم الاستعماري والسيطرة الأجنبية . وما إعجابنا باخواننا العمانيين بأقل من إعجابنا بجهاد إخواننا الجزائريين ونحن نعمل كل ما في وسعنا متكاتفين مع إخواننا في البلاد العربية حتى ينال الشعب العربي المجاهد حقوقه كاملة غير منقوصة .

أما موقفنا من الاعتداء البريطاني على ذلك الجزء العزيز من بلادنا « البريمي » فإننا عملنا كل ما في وسعنا لحل النزاع بالطرق السلمية ، وقد زارنا مؤخراً المستر ريننج مندوب المستر همرشلد سعياً وراء إيجاد حل لهذه القضية - وفي حالة فشل المساعي التي يقوم بها السكرتير العام للأمم المتحدة فإننا لن نتوانى في اتخاذ ما نراه مناسباً من اجراءات لاستعادة ذلك الجزء العربي من بلادنا .

أما علاقتنا بالدول الأجنبية فهي قائمة على أساس الاحترام المتبادل والحياد التام متعاونين مع الدول العربية والإسلامية والكتلة الآسيوية الإفريقية تأكيداً لمبادئ باندونج وميثاق الأمم المتحدة

أسأل الله التوفيق لي ولكم وأدعوه ان يوفقنا الى ما فيه الخير والفلاح لبلادنا وشعبنا وسائر المسلمين والعرب . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

لمحة تاريخية

عن حياة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم



الملك المعظم هو سعود بن عبد العزيز بن عبد الرحمن ابن فيصل بن تركى بن عبد الله بن محمد بن سعود الكبير ابن محمد مقرن بن فرحان بن مقرن ملك المملكة العربية السعودية .

ولد جلالته فى مدينة الكويت فى ليلة الثالث من شهر شوال سنة ألف وثلاثمائة وتسع عشرة .

سماه والده رحمه الله جلالة الملك عبد العزيز باسم (سعود) ذلك لأن الليلة التى ولد فيها جلالته كانت ليلة اقبال ويمن وسعد حيث استرد فيها والده عاصمة ملكه الرياض .

بدأ جلالته حياته بالاسفار والحملات فى سن مبكرة واشترك جلالته فى سائر المعارك الحاسمة والحروب التى جعلت الامن فى هذه البلاد مستتبا .

بايعه الشعب السعودى بولاية العهد فى عام ١٣٥١ هـ وبهذا تلقى مسؤوليات ادارية جديدة ، كما قام بزيارات رسمية لعدد من البلدان وتقلد مسؤوليات هامة .

تولى جلالته قيادة الجيوش العربية المرابطة فى منطقتى نجران وعسير

وتوجه بعد توقيع معاهدة الصلح الى نجران وهناك قام جلالتـــه بتنظيم شؤون المملكة الداخلية سنة ١٣٥٤

تولى جلالته وكالة القيادة العامة لجميع قوات المملكة ، وفى عام ١٣٧٢ أصدر جلالة والده مرسوما ملكيـــا كريما بتعيينه قائدا عاما للجيش السعودى وقوى الامن الداخلى كما أسندت اليه حفظه الله رئاسة مجلس الوزراء •

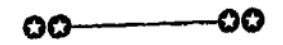
بويع جلالته ملكا على البلاد من كافة أبناء شعبه فى الخامس من شـــهر ربيع الاول ١٣٧٣ وقال حفظه الله بهذه المناسبة •• كلمته المشهورة (اذا كان عهد أبى قد اشتهر بالفتوحات فان عهدى سيكون حربا على الفقـــر والجهل والمرض) •

قام جلالته بعد توليه العرش بزيارات ملكية عديدة للبلدان العربيـــة والاسلامية لتوثيق العلاقات والروابط وزيارات أخرى خاصـــة كانت تستهدف الخير للعروبة والاسلام •

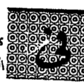
تحققت فى عهد جلالته مشـــاريع ضخمة وآمال كبيرة ولا تزال تتـــوالى هذه المشاريع وأصبح الشعب الســـعودى يقطف ثمارها فى شتى مرافق الحياة •

يقوم جلالته دائما بالاطلاع على أعمال الدولة ورعاية شؤون ابناء شعبه الوفى •

يهدف جلالته فى سياسته المحافظة على وحدة العرب والمحافظة عـــلى الاسلام وتدعيم الوحدة والتضامن العربى والاسلامى •



نبذة مختارة من أقوال
حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم
ترسم السياسة العامة للمملكة


في اليوم الذى تقلد فيه صاحب الجلالة الملك سعود المعظم عرش المملكة العربية السعودية توجه الى شعبه بالكلمة التالية :

أما وقد قضت على البيعة الشرعية التى فى عنقى أن أرتقى عرش المملكة وأتخلد مسؤولية الحكم فانى سأجعل نصب عينى سيرة والدنا المغفور له وآراءه ومزاياه المجيدة فى ادارة البلاد وتصريف شؤونها ، متبعاً أحكام الدين المبين معتصما بحبل الله المتين ، أعاهد الله على التمسك بكتابه الكريم وسنة رسوله عليه السلام وسأكافح دونهما بلسانى وعنانى باذلا قصارى جهدى فى اسعاد شعبى العزيز ورفاهيته ، والعمل على رقى البلاد سياسيا واقتصاديا واجتماعيا ساهرا على مصالح البلاد وتامين حقوق ابنائها ، مذللا كل عقبة تعترض سيرنا فى هذا السبيل ضاربين على كل أسلوب فاسد معيب ، وسنولى عنايتنا الخاصة قواتنا العسكرية والوطنية كما انى سأواصل السعى فى توثيق عرا الاخاء الاسلامى والعربى مع الدول الاسلامية والعربية ، وسأحتفظ بصداقة الدول الاجنبية التى أولاها فقيدنا الغالى عنايته ، جاعلا لبلادنا المحبوبة المكانة اللائقة بها فى تأمين السلام العام ٠

شريعتنا الاسلام
ودستورنا كتاب الله

أعلنت المملكة العربيـــة السعودية على لسان مليكها المفـــدى سياستها التى تنبع من الاسلام وتترسم هدى كتاب الله تعالى وقد قال جلالته فى خطابه الموجه الى رجال الدين :

ان كتاب الله تعالىهو ديننا ومرجعنا وسنة رسوله عليه الصلاةوالسلام هي دليلنا وفيهما كل ما نحتاجه من تبصير وخير ورشاد ونحن من جانبنا سنحرص ان شاء الله كل الحرص على اقامته واتباعه وتحكيمه فى كل أمر من الامور .

وقال جلالته فى خطابه الذى وجهه فى افتتاح مجلس الوزراء فى رجب عام ١٣٧٣ :

ان أول ما يهمنا هو الاعتصام بحبل الله المتين وأن نتخذ من الوسائل فى داخل بلادنا ما يمكن روح التوحيد الخالص فى قلوب أفراد الشعب كافة حتى يخلص الجميع العبادة لله وحده وسنسير فى ذلك بهدى كتاب الله فى الدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة فى كل مجال وسنحرص بحول الله على مراقبة ذلك .

●

توصية الحكام والعلماء ورجال القضاء :

ويتأسى حفظه الله بسيرة رسول الله عليه الصلاة والسلام وخلفائه فى حكمه فيوصى حكام وأمراء المقاطعات بالمواطنين خيرا ، ويطلب منهم فى

حكمهم العدل والرعاية الحقة وفى ذلك يقول حفظه الله فى رسالة له الى الامراء والحكام :

الذى أوصيكم به هو اتباع الشريعة المحمدية فيما بين الخلق من حقوق واختلاف ومشاكل لا تتحملوا أنفسكم شيئا لاطاقة لكم به والله سبحانه وتعالى أمركم باتباع كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم فلا نصف ولا عدل الا باتباع الكتاب والسنة فهو الذى ينجيكم من عذاب الله ومسؤولية الحكم ، وبعد ذلك العدل بين الناس والانصاف وعدم التحيز الى كبير دون صغير أو غنى دون فقير ، بل الضعيف والعاجز هو الذى تجب العناية به، لان القوى والغنى يأخذ حقه ويدافع عن نفسه والضعيف ماله ملجأ الا الله سبحانه وتعالى ثم ولاية المسلمين . فأنا أنصحكم وأحملكم المسؤولية أمام الله يوم تلقونه حفاة عراة لا ينجيكم الا أعمالكم الصالحة .

وقال جلالته موجها حديثه لرجال الدين ..

انى أطلب اليكم أن تكونوا خير مثال للهدى الذى نرجوه لامتنا ، وقد عهدتكم أمناء ولله الحمد على واجبكم ، واعلموا ان أهم ما وجهنا اليه ديننا هو الامر بالمعروف والنهى عن المنكر فمن الواجب ان نحرص على تحقيقه والاخلاص فى ابلاغه والقيام به فى رفق وبالحسنى .

●

القضاء على الفقر والجهل والمرض :

لقد وضع جلالة الملك المفدى منذ توليه عرش المملكة سياسة حكيمة ترمى الى القضاء على الفقر والجهل والمرض ويقول جلالته بهذا الخصوص :

ومنذ اعتلائنا العرش عقدنا العزيمة على انتهاج خطة فى داخل البلاد تضمن للرعية مصالحها وترفع من شأنها فى جميع مرافق الحياة ، ووضعنا نصب العين القضاء على الفقر والمرض والجهل .

ويقول حفظه الله فى حديث آخر :

لقد كان من فضل الله علينا أن تمكنا من توسعة الحرم النبوى الشريف والمبادرة الى توسعة الحرم المكي والعمل على فتح الطرق بين المدن والقرى وتفجير المياه وتحسين الزراعة وتسهيل العمل لكل عامل وتنمية التجارة وتيسير وسائل العيش كما قمنا بتنظيم الامور الطبية، وانشاء المستشفيات والمستوصفات والقيام بانشاء المعاهد الدينية والعلمية والمدارس والكليات

فى شتى أنحاء البلاد ، وقمنا بما هو واجب علينا من رعاية المنكوبين ومواساة الضعفاء فى البلاد سعيا فى كل مجال لانعاش الجهاز الحكومى وتنظيمه .

●

البريمى

لقد حدد جلالة العاهل المفدى موقف بلاده ، من قضية البريمى القطعة العزيزة من الأراضى العربية السعودية ، وقال جلالته فى خطابه بمناسبة الذكرى الثانية لاعتلائه العرش ..

لقد علمتم ما كان من العدوان الغادر من حكومة بريطانيا على أطراف مملكتنا واحتلالها لمنطقة البريمى بشكل مفاجىء وبدون سابق انذار ، ولم نعلم لذلك سببا ، فقد كنا أوفياء لعهودنا حينما عقدنا اتفاقية التحكيم معهم ، ولم نعلم سببا موجبا لان ينقض الانجليز عهودهم ، ومواثيقهم ولم أجد تعليلا لهذا الا أنهم ضاقوا ذرعا بنا ، فلم يجعلونا متكأ لهم فى أغراضهم الاستعمارية وأغراضهم الحربية ، التى لا تتفق مع مصالح بلادنا ولا مصالح المسلمين والعرب ، فقد دعونا للدخول فى أحلافهم ودعونا أن نسير فى ركابهم فأبينا الا أن نكون فى ركاب المصالح العربية والاسلامية ، ولقد أبهج قلبى ما لقيته من حماس وغيرةواستعداد للتضحية أمام هذا الاعتداء الغاشم ، واننا لعاملون بحول الله وقوته ، لارجاع حقوقنا كاملة غير منقوصة مستنفذين الوسائل السلمية للوصول لأهدافنا .. وسنعمل فى كل مجال لرد العدوان عن بلادنا بكل ما نستطيع من قوة وجهد .

●———●

السّياسة الخارجيّة

سياستنا سلم ومسالمة وصدق ومصادقة :

وفي مجال الحـديث عن سياسة المملكة الخارجيـة مع دول العالم أجمع يقول جلالة الملك المعظم :

أما سياستنا الخارجية فقد أقمنا أسسها على مسالمة جميع الامم والتعاون معهم على ما فيه احقـاق الحق ومقاومة الظلم وحفظ المصالح المتبادلة بالتعاون والانصاف ، فمن والانا على ذلك والبناه وعرفنا له حقه وأخلصنا له الصداقة وحسن المعاملة فى السر والعلانية ، فسياستنا سلم ومسالمة وصدق ومصادقة ٠

● المملكة والجامعة العربية :

الجامعة العربية هى الفكرة المجسمة التى تتجمع فيها أحاسيس كل عربى فى أية بقعة كانت من هذا العالم شاركت فيها الحكومات العربيـة شعوبها وأجمعت عليها كلمتها ، وهى اليوم الرمز الذى يجب علينا جميعا أن نتجه نحوه ونلتف حوله ونتعاون عليه ٠

● القضايا العربية والاسلامية :

وجلالة الملك المعظم لا يدخر وسعا فى تأييد قضايا العروبة يكافح فى سبيلها ويدافع عنها فى جميع المناسبات ٠٠ ويقول جلالته فى معـرض دفاعه عن قضايا العروبة :

ان لنا فى بعض البلاد العربية التى ما زالت ترزح تحت نير الاستعمار

قضايا تقوم على الحق تسندها مبادىء هيئة الامم المتحدة وتعززها المبادىء الديمقراطية الصحيحة ٠

ان العرب قد ظلموا فى فلسطين وشمال أفريقيا وجنوب الجـــزيرة وشرقها وان أصدقاء العرب فى الغرب الذين حاربنا معهم فى كفاحهـــم لتحرير بلادهم فى حربين عالميتين قد تناسوا جهود العرب وزمالتهم لهم فى السلاح والصراع والكفاح ٠

ويتحدث جلالته عن قضيـــةفلسطين فيقول :

ان الذى أطاح بفلسطين ومكن العدو من اغتصـــاب ما اغتصب من أراضيها هو الارتجال وانتفاء الاخلاص ، نحن لن نصبر على بقاء اليهود ، فان الخطر الصهيونى كالسرطان لا دواء له الا الاستئصال وأنا أعـــود فأؤكد اننا نحن هنا فى المملكة الســـعودية لن نتردد فى بذل كل غال ورخيص فى سبيل تحقيق رغبات الشعوب العربية ٠

●

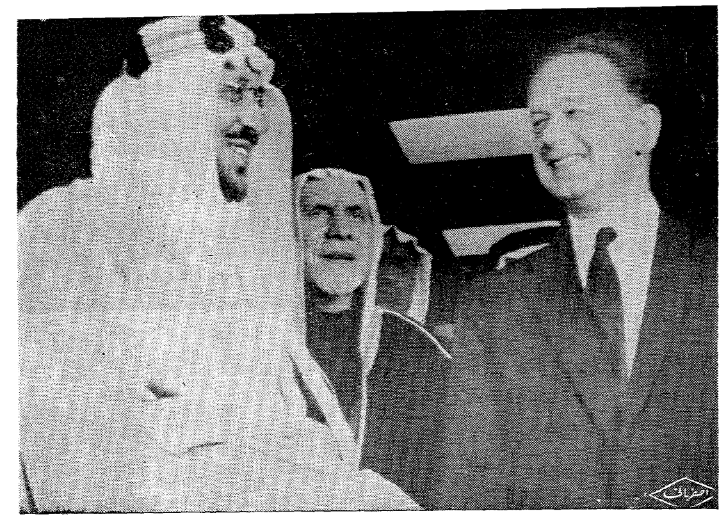
جمع كلمة العرب والمسلمين :

عمل جلالة الملك المعظم بكل جهده فى سبيل جمع كلمة العـــرب والمسلمين وجاب هذه الدول داعيا وساعيا ومؤيدا لهذه الوحدة وفى ذلك يقول جلالته :

ان بين البلدان العربية والاسلامية الشقيقة صلات وروابط متينـــة وثقها الاسلام ، وان سياستنا هى دعم كل ما يقوى الجامعة العربيـــة وضمان مصالح المسلمين ورفع شأنهم ، والبلاد فى هذه الآونة أشـــد ما تكون حاجة الى أن يشد بعضها أزر بعض ، وقد كنت قصدت بزياراتى للبلدان العربية والاسلامية ان تخطو خطوات عملية فى سبيل الاتحـاد وجمع الكلمة وتوحيد جهودنا جماعة الى ما فيه الخير والصلاح ٠



جلالة الملك المعظم والرئيس ايزنهـــاور أثناء زيارة
جلالته للولايات المتحدة الأمريكية



جلالة الملك المعظم والمستر همرشلد الأمين العام للأمم المتحدة
أثناء زيارة جلالته لمقر الهيئة الدولية

جولات
جلالة الملك المعظم التفقدية
فى داخل المملكة خلال العام المنصرم

اهداف الجولات الملكية :

أخذ جلالة الملك على عاتقه منذ توليه عرش المملكة على زيارة أبناء شعبه فى كل جزء من أجزاء مملكته فهو حريص كل الحرص على مصالح شعبه الوفى يسهر من اجل توفير وسائل الراحة لهم ولا يترك فرصة تمر دون ان يتفقد ويرعى شؤونهم مهما كلفه ذلك من مشقة وتعب .

ويقول جلالته فى تفسير أهداف هذه الزيارات التفقدية التى يقوم بها :

« منذ تبوأت عرش البلاد رأيت أن من أقدس واجباتى فى مستهل ولايتى عليكم ان أطوف بأنحاء البلاد قطرا قطرا وقرية قرية وقبيلة قبيلة لأتفقد شؤون رعيتى وأسمع بأذنى وأرى بعينى وألمس بيدى امانيهم وآمالهم وأتعرف على حاجاتهم عن كثب »

ويقول جلالته أيضا ..

« انى أحس أن الاتصال المباشر بالشعب يأتى بالفوائد الجمة ، ويمهد التجاوب الطبيعى بينه وبين ولاة الامور ، ويمكن من تقوية روابط المحبة والثقة ، فضلا عن أنه يقوى الأفكار الاصلاحية ويعطيها حقها من الاهتمام والرعاية » .

ومنذ الذكرى السادسة لجلوس جلالته على العرش قام بعدة رحلات تفقدية جريا على عادته حفظه الله لأبناء شعبه فى الحواضر والبوادى تكبد فيها مشاق السفر وتقلبات الجو .. متنقلا بين المدن والقرى مكرسا كل أوقاته للنظر فى شؤون المواطنين .. وهذا يعبر عن مدى الحب الذى يكنه هذا الملك لأبناء شعبه الوفى وفيما يلى نذكر نبذة من اهم رحلات جلالته التفقدية خلال هذا العام ..

ففي ١٨/٥/٧٩ هـ سافر جلالته الى المنطقة الشرقية زار خلالها مدن هذه المقاطعة واستغرقت هذه الزيارة خمسة عشر يوما ، وفي أثناء هذه الزيارة قام جلالته بزيارة الجارة الشقيقة قطر من ٢٥ ـ ٢٨/٦/٧٩ هـ .

وفى ٨/٦/٧٩ هـ سافر جلالته الى المنطقة الشمالية من المملكة زار فيها المدن والقرى وبوادى هذه المنطقة واستغرقت الزيارة حوالى ثلاثة أسابيع.

وفى ٦/٧/٧٩ هـ قام جلالته برحلة تفقدية الى ضواحى مدينة الرياض استغرقت ثلاثة أيام .

وفى ٢٤/٧/٧٩ هـ سافر جلالته فى رحلة تفقدية الى أنحاء البادية وعاد جلالته الى الرياض بعد أسبوعين .

وفي ١٨/٨/٧٩ هـ سافر جلالته الى منطقة الخرج واستغرقت الرحلة أربعة أيام .

وفى ٢٣/٩/٧٩ هـ سافر جلالته كعادته الى مكة لأداء العمرة وزار جدة ، وعاد جلالته الى الرياض يوم ٢٧/٩/٧٩ هـ .

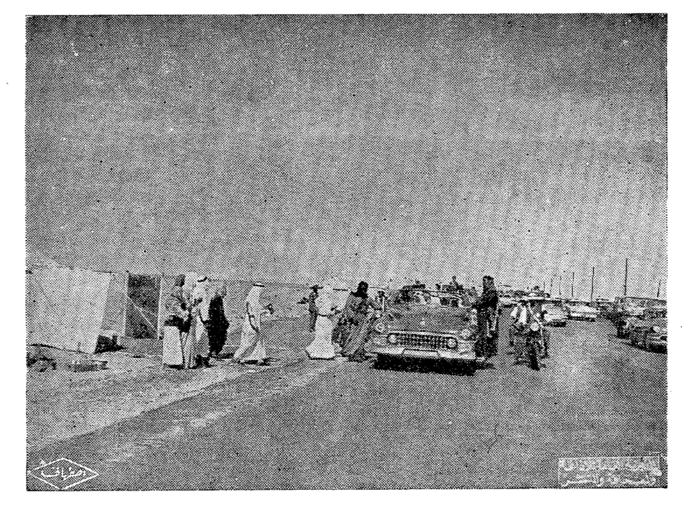
وفى ٢١/١٠/٧٩ هـ سافر جلالته الى المنطقة الشرقية فى رحلة تفقدية واستغرقت الرحلة خمسة عشر يوما .

وفي غرة شهر الحجة توجه جلالته الى جدة فمكة لقيادة الحجيج كعادته كل عام وأمضى جلالته أربعين يوما يشرف على توفير الراحة لضيوف بيت الله الحرام وعاد الى الرياض فى اليوم العاشر من محرم ١٣٨٠ هـ .

●●●●



جلالة الملك المعظم فى احدى جولاته التفقدية وتظهر فى الصورة
جماهير الشعب وهى تستقبل جلالته فى كل مكان يحل فيه



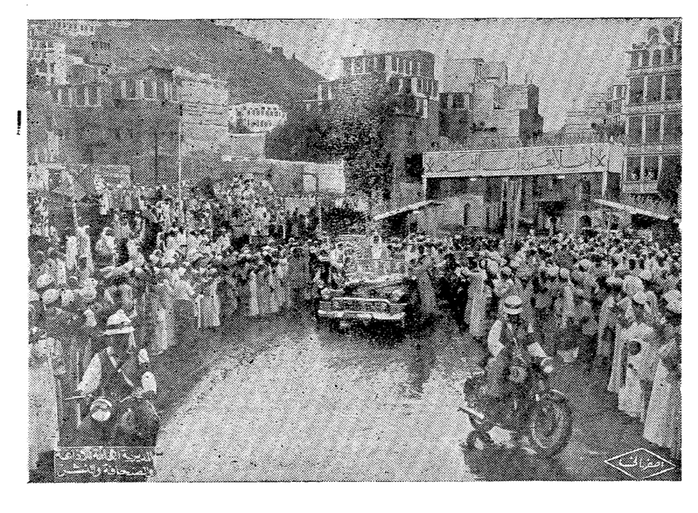
جلالة الملك المعظم أثناء احدى رحلاته التفقدية يقف فى الطريق
ليتناول القهوة العربية من مضارب البـــدو فى الصحراء

جلالة الملك المعظم

ينقذ بادية الشمال من القحط

في أثناء الزيارة التي قام بها جلالة الملك للمنطقة الشمالية في منتصف الشهر السادس عام ١٣٧٩ علم من سمو الامير عبد العزيز بن مساعد أمير حائل ان أفراد القبائل في المنطقة الشمالية قد نفذت مواشيهم وابلهم بسبب القحط الذي أصابهم وأصبحوا في الصحراء لا ماء ولا غذاء وان حالتهم تستدعي معونة جلالته فما كان من جلالته الا أن تفقد بنفسه أحوال تلك القبائل وأمر فورا بتأمين الغذاء والكساء لهم وان يستمر ذلك حتى تعود اليهم أحوالهم السابقة .. هذا ولقد عملت الطائرات والسيارات في عملية نقل الغذاء والكساء وأشرفت لجنة شكلت لهذا الغرض على توزيعها على رجال البادية المحتاجين .

ومما يذكر أن تلك المعونة وما تلتها من معونات لبادية ينبع وغيرها قد عملت على تخفيف المصائب التي حلت برجال البادية في مختلف المناطق نتيجة للقحط الذي أصاب البادية في العام الماضي .



رغم الماء والمطر فان الجماهير تستقبل جلالة الملك المعظم
فى كل مكان يذهب اليـــه

جلالة الملك المعظم
يهتم بشؤون الاسلام ويعمر مساجد الله

جـــلالة الملك المعظم بأمور الاسلام والمسلمين ، ففى كـــل يوم تطالعنا الصحف بتبرعات جلالته لتعمير مساجد الله فى كل جزء من أجزاء المملكة بل وفى خارج المملكة .

ولقد أمر جلالته بتعمير المساجد الآتية فى مختلف المدن والقرى ، بنى مالك ، المجمعة ، سنام ، ناصر بن ملهى ، سمرة الوادى ، السيح ، حلة العازم ، أبها ، محروس ، ينبع ، الشميسى ، عليه ، تركى ، الصويلانى ، القمصان ، الفوطة ، حلة رحيمان ، الفوار ، الامام فيصل ، الويجان ، أم سليمة الجنوبى ، الحباب ، الريس الباصلية ، أم ثنيه ، الاحساء ، مساجد الدمام الخمسة ، جامع العرق بالدمام ، مساجد البر الثلاثة ، الحى برأس تنورة ، الدمام الغربى ، الخبر الخمسة ، بادية الدمام ، المطـــــار بالدمام ، العتيق الكبير ، العنابر بالاحساء ، الخبر الكبير ، الأحياء المتوسطة ، الدمام الكبير ، عنكرة وضفوة ، الامارة بالدمام ، الاحساء ، الاصلحية ، مساجـد دحبة الثمانية ، الظهران العشرة ، حائل ، الدفينة ، ضرماء ، الطائف .

وقد بلغت مجموع المبالغ التى صرف جلالته من جيبه الخـــاص لتعمير مساجد المملكة حوالى ثمانية ملايين ريال سعودى .

وبالاضافة الى ذلك تبرع جلالته بمبلغ مائة ألف ريال مساعدة فى بناء مسجد السلفيين بحلب .

وقد حرص جلالة الملك على ألا يفوته الاسهام فى عمارة المسجد الاقصى والصخرة المشرفة وتبرع جلالته بحوالى مليونى ريال لتغطية نفقات اكمال هذين التراثين الاسلاميين .

ويحرص جلالة الملك المعظم على تشجيع حفظة القرآن الكريم فيمنحهم ويغرى غيرهم على حفظ وتجويد كتاب الله .

وكل ذلك يتضاءل أمام تمسك جلالته وحكومته السنية بالشريعة الاسلامية كدستور لهذه المملكة العظيمة فلقد كانت تصريحات جلالته تعبر دائما عن التمسك بهذا المبدأ .

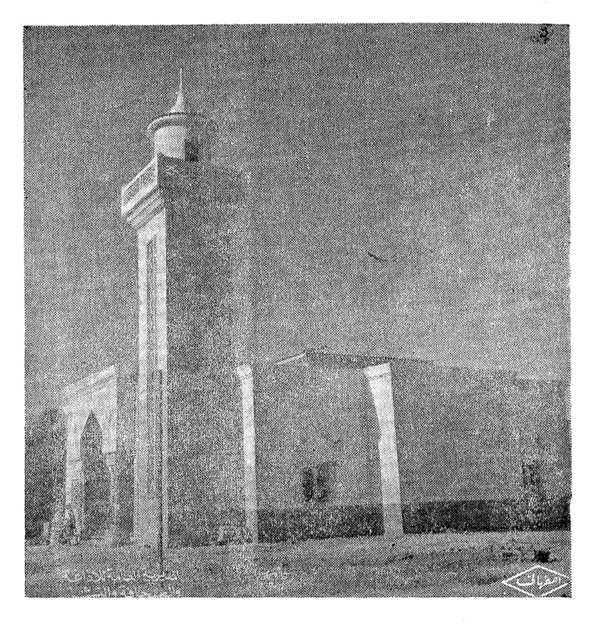
واليوم وفكرة الجامعة الاسلامية تخرج الى حيز الوجود فان بلادنا ستأخذ مكانها الطبيعى فى حركة القيادة للدعوة الاسلامية ، مستوحية تعاليم الشريعة السمحة التى انتصرت فى فجر الاسلام .

وان التجاوب الذى عبرت عنه جموع الشعب السعودى والشعب الاسلامى بخطاباتها وبرقياتها العديدة الى القصر الملكى لتعبر عن الفرحة التى غمرتهم بهذا الانتصار الذى سجلته الدعوة الاسلامية التى يرعاها جلالة مليكنا المفدى .

●



أحد المساجد الحديثة التى أمر جلالة الملك المعظم ببنائها



مسجد آخر من المساجد التى أنشأها جلالة الملك المعظم

جلالة الملك المعظم يواسي أبناء شعبه

ان جلالة الملك لا يدخر وسعا فى مواساة ومساندة أبناء شعبه وتقديم المساعدات لهم فى كل مناسبة وذلك حرصا من جلالته على راحة أبناء شعبه وسعادتهم ٠

فهؤلاء الذين تراكمت عليهم الديون وثبت اعسارهم أو الذين حرقت منازلهم أو هدمت بيوتهم أو طولبوا بديات لا يستطيعون دفعها وثبت اقترافهم لاعمالهم عن طريق الخطأ كل أولئك يجدون عند جلالته العطف والمساعدة وجلالة الملك يعمل هذا انما يضرب المثل فى التضحية والكرم ٠ والاخذ بيد المحتاجين ورعايتهم ٠

ويكفى أن نذكر أن جلالته دفع ما يزيد على المليونى ريال من جيبه الخاص للمسجونين المعسرين عن دفع التعويضات التى حكمت بها عليهم المحاكم أو أصحاب الديون ٠

ويهتم جلالته بصحة شعبه فاشترى جلالته مستشفيات متنقلة تجوب البادية لتعالج وتصرف الدواء للمرضى وتخفف عنهم آلامهم ٠٠ وأمر جلالته فى بعض الاحوال بارسال طائرات خاصة لبعض المرضى لنقلهم الى المدن لعلاجهم ٠٠

كما دفع جلالته من جيبه الخاص تكاليف علاج بعض أبناء شعبه المقيمين فى الخارج ٠٠

ان جلالة الملك لا يرد أى انسان يقف على بابه يطلبه عونا أو يشكو له ظلماً وان كل هذه الاعمال تؤكد لنا ان الحب والعطف متبادل بين المليك والشعب ٠

مفاخر العهد السعودى

بحق لنا فى يوم الذكرى السعيدة .. ذكرى جلوس حضرة صاحب الجلالة الملك سعود المعظم على عرش المملكة العربية السعودية أن نعدد تلك المفاخر العظيمة والاعمال الجليلة التى تمت فى هذا العهد واننا ونحن نذكر هذه المفاخر لا نستطيع أن نلم بكل شىء فكل ما نذكره انما هو قليل من كثير والايام القادمة تدخر لهذا الشعب فى ظل حكومة جلالة الملك الرشيدة كل خير ورفاهية ورخاء .

توسعة الحرم النبوى الشريف

ان كل من يشاهد المسجد النبوى الآن والتوسعة السعودية فيه ليقف مشدوها أمام الروعة والضخامة والفن الهندسى الذى تجلى فى أجمل صورة فى هذا البناء الذى تكلف نيفا وخمسين مليون ريال عربى سعودى .

ان بناء وتوسعة المسجد النبوى الشريف يعتبر مأثرة خالدة من مآثر جلالة الملك المعظم التى أتمها الله على يديه .

وبالاضافة الى التوسعة الجديدة فى المسجد النبوى أضيفت اصلاحات أخرى بالمدينة كالشوارع الجديدة والميادين الحديثة التى افتتحت بمناسبة التوسعة .

ولقد كان من جراء نزع ملكيات كثير من الدور أن عوض أصحابها بمبالغ سخية مما جعلهم يتجهون لبناء دور جديدة فظهرت الاحياء الحديثة فى مدينة الرسول الاعظم ، وازدهرت بذلك الحركة العمرانية والانشائية .

توسعة الحرم الملكى

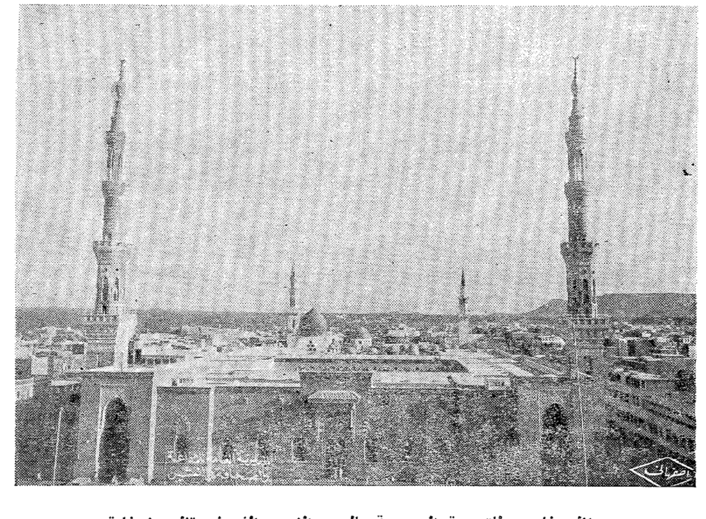
أما مشروع الحرم المكى فلم يكد العمل ينتهى فى المسجد النبوى حتى أمر جلالته حفظه الله فى البدء فى تنفيذ التوسعة فى الحرم المـــكى فى عام ١٣٧٥ هـ ووضعت لها الرسومات والخطط واستقدم لها مهرة المهندسين والصناع والعمل قائم على قدم وساق ٠

ولقد عوض أصحاب العقارات التى هدمت لأجل المسجد الحرام بمبالغ طائلة وتعويضات جسيمة وسوف تكون مساحة هذه التوسعة (٧٥٠٠٠) متر مربع ويتسع الحرم بعد انتهاء العمارة (لحوالى نصف مليون من المصلين)

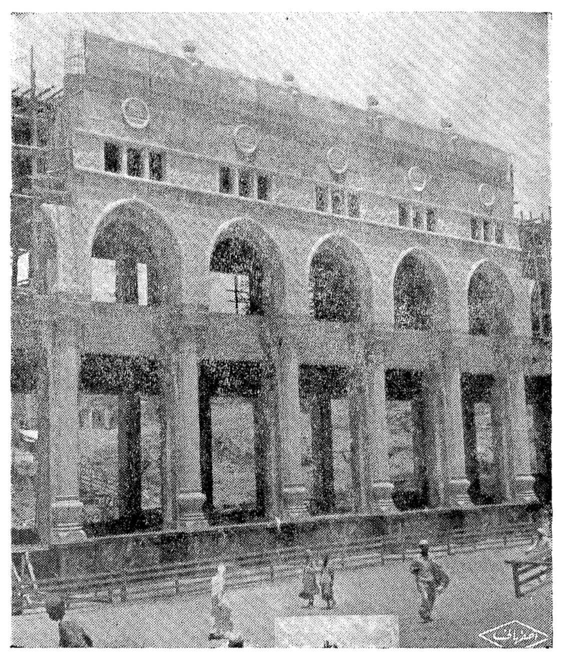
ولقد أحس الناس من الآن بالراحة أثناء أدائهم للشعائر المقدسة فى السعى اذا دخل المسعى فى الحرم وأصبح عرضه عشرين مترا ، ولقد بلغت التعويضات التى دفعت لاصحاب الاملاك ما يزيد على المئتى مليون ريال ٠

هذا ولقد أمر جلالة الملك حفظه الله برصد خمسمائة مليـــون ريال كتكاليف مبدئية للتوسعة ٠

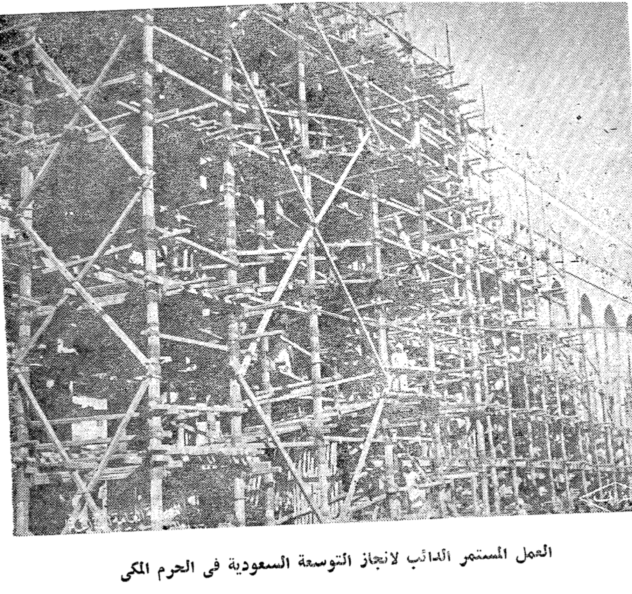
●●●●●



منظر خارجى للتوسعة السعودية بالحرم النبوى الشريف تظهر ضخامة
وجمال البنـــاء



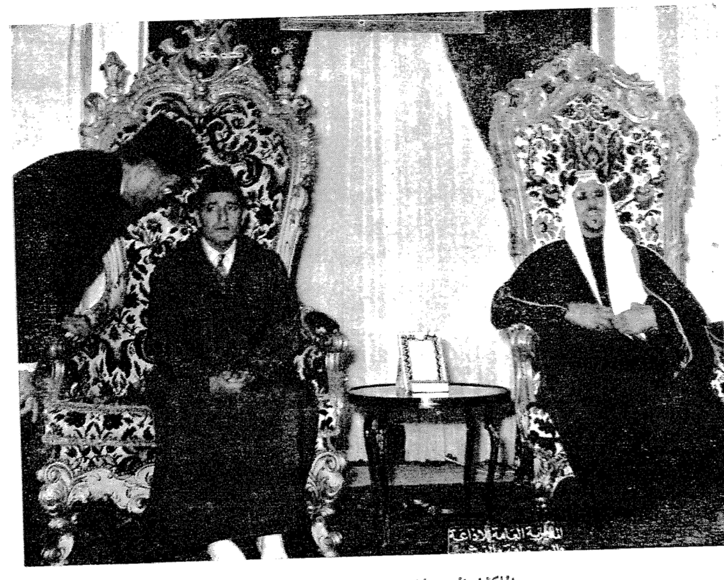
جزء من المسعى بعد عمارته وتوسعته فيه روعة الفن الهندسي الاسلامي



العمل المستمر الدائب لانجاز التوسعة السعودية فى الحرم المكى



جلالة الملك المعظم مع جلالة الامبراطور هيلاسلاسى
أثناء زيارته الاخيرة للمملكة



الملكان العربيان سعود ومحمد الخامس
أثناء زيارة جلالة الملك محمد الخامس للرياض

جلالة الملك محمد الخامس
يزور المملكة

وتأكيدا للعلاقات الاخوية العربية الاسلامية التى تربط جلالة الملك المعظم مع أخيه جلالة الملك محمد الخامس ملك المغـــرب وتدعيما للعلاقات التى تربط شعبيهما قام جلالة الملك محمد الخامس بزيارة المملكة العربيـــة السعودية بدعوة من جلالة الملك المعظم ٠

وفى يوم الثلاثاء ١٣٧٩/٧/٢٠ هـ وصل حضرة صاحب الجلالة ملك المغرب الى الرياض ٠

وفى يوم الخميس ٢٢ منه غادر جلالته الرياض الى جدة فمكة لاداء مناسك العمرة ٠

وفى يوم السبت ٧٩/٧/٢٤ وصل جلالة الملك محمد الخامس الى المدينة المنورة حيث مكث بها أربعة أيام غادرها بسلامة الله الى المملكة الاردنيـة الهاشمية فى يوم الثلاثاء ٧٩/٧/٢٧ هـ ٠

وقد كان جلالة الملك محمد الخامس أثناء اقامته فى المملكة ضيفا على حضرة صاحب الجلالة الملك سعود وشعبه الوفى وقد قوبل فى أثناء اقامته بالمملكة بالترحيب اللائق بجلالته ٠

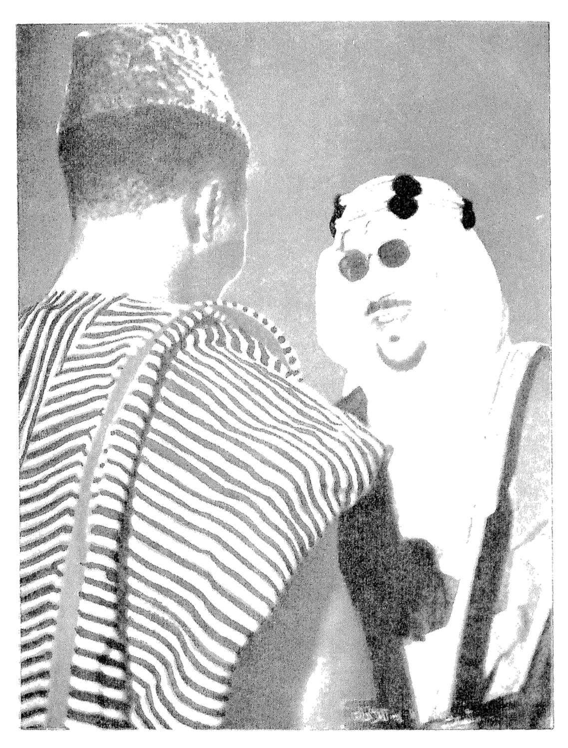


جلالة الملك سعود يتحدث مع جلالة أخيه الحسين ملك الاردن
فى زيارته الاخيرة للمملكة

جلالة الملك حسين
يزور جلالة أخيه الملك سعود

وصل الى الرياض فى يوم الاثنين ١١ـ٨ـ١٣٧٩ هـ حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين ملك المملكة الاردنية الهاشمية لزيارة أخيه جلالة الملك سعود ، وقد قوبل جلالته أثناء اقامته فى الرياض بالحفاوة البالغة من جلالة الملك والشعب السعودى .

وقد غادر جلالة الملك الحسين مدينة الرياض عائدا الى بلاده يوم الاربعاء ١٣/٨/١٣٧٩ هـ .



جلالة الملك المعظم والرئيس احمد سيكوتوري
أثناء زيارة الرئيس سيكوتوري للمملكة

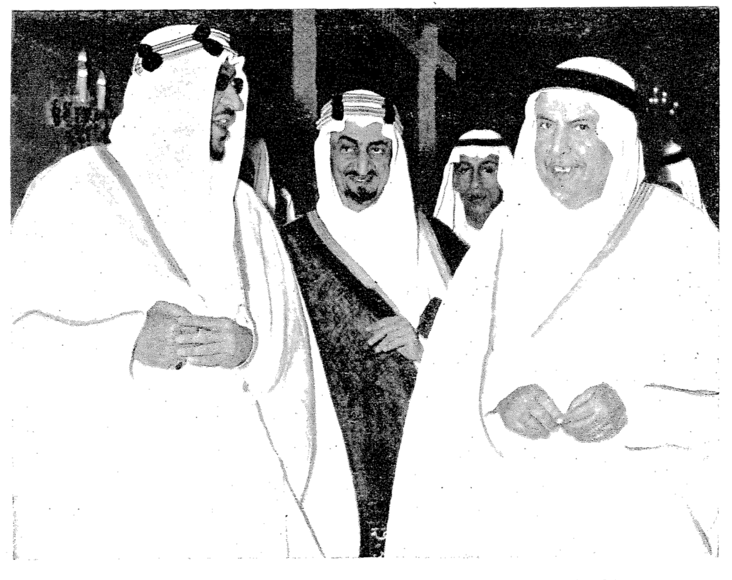
الرئيس أحمد سيكتورى
يزور المملكة

وتوثيقا لعرى الصداقة والاخوية بين الزعماء المسلمين قام حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم بدعوة حضرة صاحب الفخامة الرئيس أحمد سيكتورى رئيس جمهورية غينيا لزيارة المملكة ..

وفى يوم السبت ٣ ربيع الثانى عام ١٣٨٠ هـ وصل الى الرياض الرئيس أحمد سيكتورى وكان فى استقباله فى المطار جلالة الملك المعظم .

ثم توجه فى مساء نفس اليوم الى مدينة جدة فى طريقه الى مكة المكرمة لاداء نسك العمرة ثم عاد الى جدة حيث غادرها فى صباح يوم الاحد متوجها الى القاهرة فى طريقه الى بلاده .

هذا وقد لقى الرئيس سيكتورى أثناء اقامته القصيرة فى المملكة من لدن جلالة الملك وجميع أفراد الشعب السعودى الحفاوة اللائقة بفخامة الضيف الكبير .



جلالة الملك المعظم وعظمة الشيخ عبد الله السالم الصباح وبينهما سمو
الامير فيصل ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء أثناء زيارة حاكم الكويت للمملكة

عظمة حاكم الكويت

يزور المملكة

وفى الخامس عشر من شهر ربيع الثانى سنة ١٣٨٠ هـ وصل الى الرياض حضرة صاحب العظمة الشيخ عبد الله السالم الصباح حاكم الكويت فى زيارة للمملكة ٠

وقد أمضى عظمته ثمانية أيام فى ضـــيافة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم وغادر الرياض فى ٢٢ـ٤ـ١٣٨٠ هـ ٠

ولقد كان عظمته أثناء اقامته فى الرياض موضع الحفاوة والترحيب من لدن حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم والامراء وجميع أفراد الشـــعب السعودى ٠

هذا ولقد عملت هذه الزيارة على تأكيد علاقات الاخوة والمحبة التى تربط الكويت بالمملكة ٠



جلالة الملك المعظم ، والرئيس محمد أيوب خان
رئيس جمهورية باكستان أثناء زيارته للمملكة

الرئيس أيوب خان
يزور المملكة

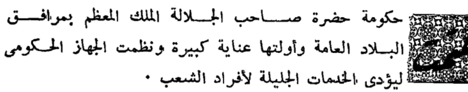
فى يوم الثلاثاء الثانى عشر من شهر جمادى الاولى عام ١٣٨٠ هـ وصل الى الرياض حضرة صاحب الفخامة المشير محمد أيوب خان رئيس جمهورية الباكستان ضيفا على حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ٠

ولقد أمضى فخامته يومين بين الرياض والخرج توجه بعدها الى المدينـــة حيث أمضى يوم الخميس ١٤ـ٥ـ١٣٨٠ هـ فى المدينة ثم غادرها الى جدة ٠

وقضى فخامته يوم الجمعة فى مكة ثم عاد الى جـــدة حيث غادرها يوم السبت ١٥ـ٥ـ١٣٨٠ هـ ٠

هذا وقد لقى فخامته أثناء اقامته فى المملكة الحفاوة اللائقة بفخامته من لدن حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم وجميع أفراد الشعب السعودى ٠

المرافق العامة
في عهد جلالة الملك المعظم



حكومة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم بمرافق البلاد العامة وأولتها عناية كبيرة ونظمت الجهاز الحكومى ليؤدى الخدمات الجليلة لأفراد الشعب ٠

فلقد تحولت كثير من الادارات الى وزارات نظرا لتشعب مسؤولياتها وخطورتها ٠٠ وخطت جميع المرافق الاخرى خطوات واسعة فى هذا العهد الزاهر وأخذ كل مرفق من هذه المرافق العناية والاهتمام اللازم له ولم يدخر جلالة الملك وسعا فى سبيل تقدم البلاد ورقيها وضحى جلالته بوقته وراحته من أجل الاشراف على هذا الجهاز الضخم ٠

ولقد تنوعت الخدمات التى تقدمها الحكومة للمواطنين وتدرجت هذه الخدمات وأصبحت الحكومة تشعر بمسؤولياتها نحو رعاية المواطنين وخدمتهم وتعليمهم وعلاجهم ٠

وقامت المشاريع فى طول البلاد وعرضها تعلن عن بداية فجر جديد فى نهضة اقتصادية وثقافية وصحية شاملة وأخذ الشعب يقطف أولى ثمرات هذه النهضة التى رعاها وتبناها جلالة المليك المفدى ٠

وبالاضافة الى كل ذلك تحملت حكومة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم مسؤولياتها بالنسبة للحج والحجاج عن جدارة وأدت هذه المسؤوليات على خير ما يكون آخذة فى اعتبارها ان الحجاج ما هم الا ضيوف يجب اكرامهم واحترامهم والعمل على راحتهم فى حلهم وترحالهم ٠

ولنستعرض معا جزءا من تلك الخدمات التى تقدمها حكومة جلالة الملك المعظم للمواطنين والحجاج والمشاريع الهامة التى أنجزت والتى هى فى سبيل الانجاز ٠

الحَج وَالحجّاج

اهتمت حكومة حضرة صاحب الجـلالة الملك المعظـم بشـــؤون الحج والحجاج وعملت منذ البداية على توفير وسائل الراحة لضيوف بيت الله ، ومع عظم هذه المسؤولية نظرا للمدة القصيرة والتي يحتشد فيها مئات الالوف من المسلمين فى أماكن محددة فان حكومة جلالة الملك قامت بواجبها واستطاعت أن تتغلب على جميع المصاعب التى قابلتها فى هذا المضمار ·

ولقد لمس حجاج بيت الله الحرام الفارق الكبير الذى كان عليه حال الحج فى العهود الماضية والحال الذى هو عليه الآن ·

وليس من شك فى أن حاج قد لمس الفرق الكبير بين حال الحج فى العهود السابقة وحاله الآن حيث سهلت الترتيبات العديدة التى عملتها حكومة جلالة الملك على الحجاج أداء فريضتهم المقدسة فى يسر ودون تعب ·

ففى مجال المواصلات أعدت السيارات المريحة لنقل الحجاج بين المدن ·· كذلك سفلتت جميع الطرق التى يسلكها الحجاج ·· وأعدت الطائرات الضخمة لنقل الحجاج ·

وفى المجال الصحى دعم الجهاز الصحى فى المنطقة الغربية وأنشئت المستشفيات والمستوصفات والمراكز الصحية وسيرت المستشفيات المتنقلة بين المدن التى يقصدها الحجاج ··

وأنشأت الحكومة السعودية أكبر محجر صحى فى الشرق الاوسط الذى سهل كثيرا على الوافدين الى بيت الله مما جعل هيئة الصحة العالمية تلغى القيود التى كانت تفرضها الدول على الحجاج أثناء سفرهم ·



المديرية العامة لشـؤون الحج فى منى تستقبـل الحجاج التائهين وترشدهم
الى أماكنهم وتقدم لهم كل معونة

واهتمت الحكومة بجهاز الامن والمرور لحفظ الامن أثناء موسم الحـــج وتنظيم مرور الاعداد الهائلة من السيارات .

وفى أيام الحج تجند الحـكومة آلاف الموظفين الذين يعملون من أجـل خدمة حجاج بيت الله .

وتقوم ادارة الحج العامة بالتعاون مع جميع الوزارات والادارات المختلفة بخدمة الحجاج وايواء التائهين منهـم والبحث عن أمتعتهم المفقودة واعادتها لهم وتنظيم سفرهم واقامتهم .

ويشرف حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم بنفسه على كل هذه الاعمال ويقوم جلالته بقيادة الحجيج . ان جلالة الملك لايدخر وسعا فى سبيل راحة ضيوف بيت الله الحرام .

التعليم

اذا قال قائل ان عهد جلالته هو عهد العلم فى المملكة العربية السعودية فانه لا يعدو الحقيقة فى شىء .. فقد انتشرت المدارس فى جميع المدن وغزت القرى والسهول والجبال ، وأصبح أى فرد من أبناء المملكة يستطيع أن يرتاد مدارس الحكومة الابتدائية والاعدادية والثانوية مجانا .. ولم تقف مراحل التعليم عند هذا الحد بل أصبح الطالب يجد الجامعة التى تؤويه وتقدم له الثقافة العالية فى داخل وطنه .

ولقد تنوع التعليم فى المملكة فأنشئت المدارس الصناعية ومدارس المعلمين وتنوعت الدراسة فى الجامعة فهناك كليات للآداب والتجارة والعلوم والصيدلة ..

واهتم جلالة الملك بالدراسة الدينية وأمر بانشاء المدارس والمعاهد والكليات الدينية التى يتخرج منها دعاة للاسلام ولقد بلغت ميزانية وزارة المعارف فى عام ٧٩ ــ ٨٠ مبلغ (١٢٢ر٠٦٨ر٠٠٠) ريال ، أما موازنة المعاهد الدينية فقد بلغت (٨ر٢٨٠ر٣٠٠) ريال .

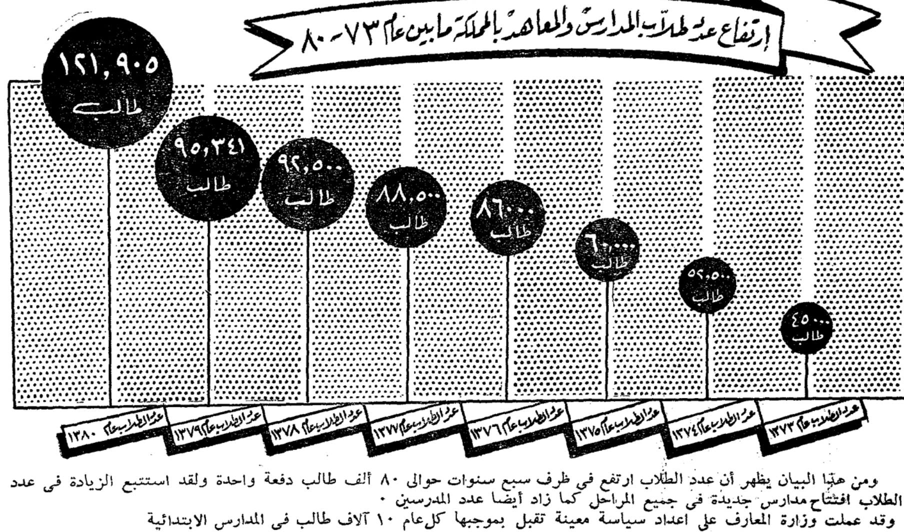
وليست الدراسة مجانا فقط فى مدارس الحكومة فان هناك رواتب تشجيعية تدفعها الحكومة للطلاب فمثلا يأخذ الطالب بكلية الشريعة (٣٠٦) ريالات وفى كلية المعلمين ودار التوحيد ٢٣٠ ريالا وفى المدارس الصناعية (١٥٠) ريالا ومعاهد المعلمين (٢٠٠) ريال .

وتشجع وزارة المعارف الدراسة العلمية التطبيقية فتمنح طلبة الاقسام

العلمية بالمدارس الثانوية مكافآت شهرية تشجيعا للاهتمام بهذا النوع من الدراسة •

ولقد منح حضرة صاحب الجلالة العديد من قصوره لوزارة المعارف فى مكة وجدة والرياض والمدينة وغيرها من المدن لاتاحة الفرصة للعديد من الطلاب للدراسة فيها وتعتبر مدينة سعود العلمية بمدينة جدة خير دليل على اهتمام جلالة الملك بالعلم والتعليم • وكذلك القصور الملكية التى وضعها جلالته حفظه الله للجامعة الاسلامية بالمدينة التى أمر بانشائها على حساب جلالته الخاص •

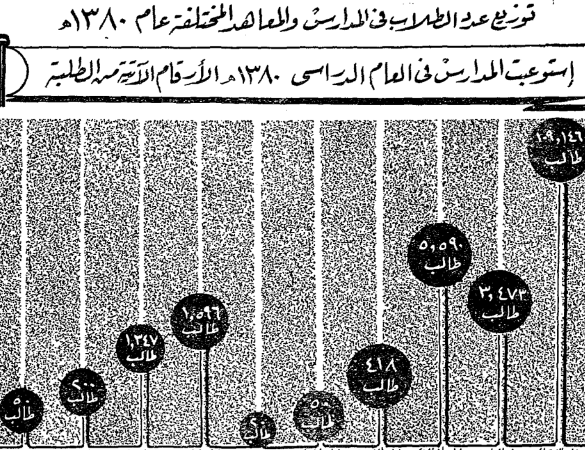
✦✦✦✦



ومن هذا البيان يظهر أن عدد الطلاب ارتفع في ظرف سبع سنوات حوالى ٨٠ ألف طالب دفعة واحدة ولقد استتبع الزيادة فى عدد الطلاب افتتاح مدارس جديدة فى جميع المراحل كما زاد أيضا عدد المدرسين .

وقد عملت وزارة المعارف على اعداد سياسة معينة تقبل بموجبها كل عام ١٠ آلاف طالب فى المدارس الابتدائية

توزيع عدد الطلاب في المدارس والمعاهد المختلفة عام ١٣٨٠هـ



عدد المدرسين عام ١٣٧٩هـ

بلغ عدد المدرسين في المدارس المختلفة عام ١٣٧٩ خمسة آلاف مدرس موزعين كالآتي :

المدارس	عدد المدرسين
مدارس المرحلة الابتدائية	٤٠٧٥ مدرسًا
مدارس المرحلة المتوسطة والثانوية	٥٣١ مدرسًا
مدارس المرحلة الفنية	١٤٦ مدرسًا
مدارس معاهد المعلمين	٢٤٨ مدرسًا

الابتعاث الى الخارج :

ولقد اهتمت وزارة المعارف بابتعاث مجموعات كبيرة من الطلاب الى الخارج لتلقى الدراسة العالية فى جامعات تلك الدول ليعودوا مجندين فى خدمة المليك والوطن ٠

هذا ولقد بلغ عدد الطلاب السعوديين فى الخارج حتى بداية العام الدراسى ١٣٧٩ هـ كالآتى :

١ ـ الجمهورية العربية المتحدة : ٥٥ طالبا
٢ ـ لبنان ٤٢ طالبا
٣ ـ أمريكا ٦٨ طالبا

وفى هذا العام ١٣٨٠ هـ نفذت سياسة جديدة فى الابتعاث الغرض منها الاستفادة من ابتعاث الطلبة الى دول مختلفة فتوجهت بعثات علمية الى البلدان الآتية : الولايات المتحدة الامريكية ، ايطاليا ، ألمانيا ، سويسرا ، الجمهورية العربية المتحدة ، منها ٥٧ بعثة الى الولايات المتحدة الامريكية فى مختلف فروع صناعة البترول والزراعة والهندسة ، و١٠ بعثات الى ايطاليا فى العمارة والطرق وبعثتان الى سويسرا فى الهندسة و١٦ بعثة الى ألمانيا فى الطب وهندسة الموانىء ٠

هذا وقد بلغ مجموع الطلاب السعوديين فى الخارج حتى يوم ٢٠ـ٤ـ٨٠ (١٠٧٦) طالبا موزعين كالآتى :

١ ـ فى البلاد العربية ٨٠٨ طلاب
٢ ـ فى أمريكا ١٧٧ طالبا
٣ ـ فى أوروبا ٨٢ طالبا

جامعة الملك سعود الأول

لقد كان من الضرورى والبلاد على فجر نهضة جديدة فى جميع المجالات أن تتجه الانظار الى التعليم العالى ولما وجدت حكومة جلالة الملك ان الحاجة ملحة الى انشاء جامعـــة بعد أن ازداد خريجو المدارس الثانوية صدر المرسوم الملكى الكـــريم يوم ٢١ـ٤ـ١٣٧٧ هـ بانشاء جامعة الملك سعود بالرياض ٠٠ وبذلك دخلت المملكة العربية السعودية عهدا جديدا بالتعليم الجامعى يسير بالبلاد نحو الاكتفاء الذاتى ٠

ولقد بدأت الدراسة فى العام الاول بكلية واحدة هى كلية الآداب وفى العام الثانى افتتحت كلية العلوم ٠٠ وفى العام الثالث أضيف الى هاتين الكليتين كليتان أخريان هما التجارة والصيدلة ٠

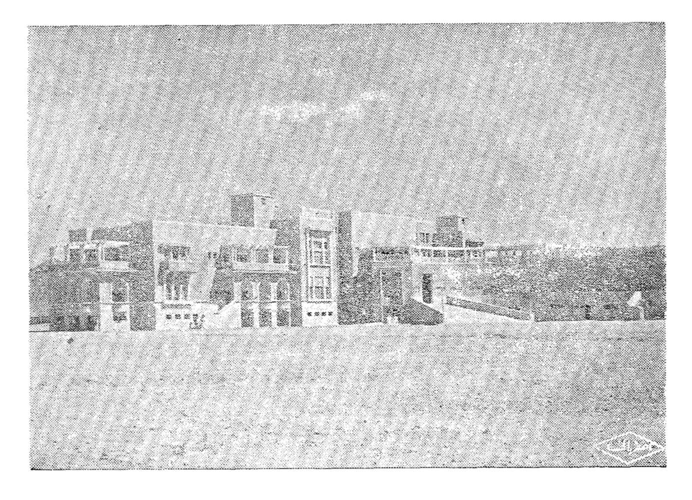
●

كلية الآداب :

بدأت الدراسة فيها بواحد وعشرين طالبا عام ٧٧ وفى العام الثالث الى (٨٨) طالبا ستة منهم منتسبون ٠٠ وستتخرج الدفعة الاولى من طلبـــة كلية الآداب فى نهاية العام الدراسى ١٣٨٠ هـ ٠

والدراسة فى كلية الآداب مقسمة الى أربعة أقسام : هى اللغة العربية، والجغرافيا ، والتاريخ ، واللغة الانجليزية ويقوم بالتدريس فى هذه الكلية أساتذة لهم سمعتهم فى الاوساط الجامعية ٠

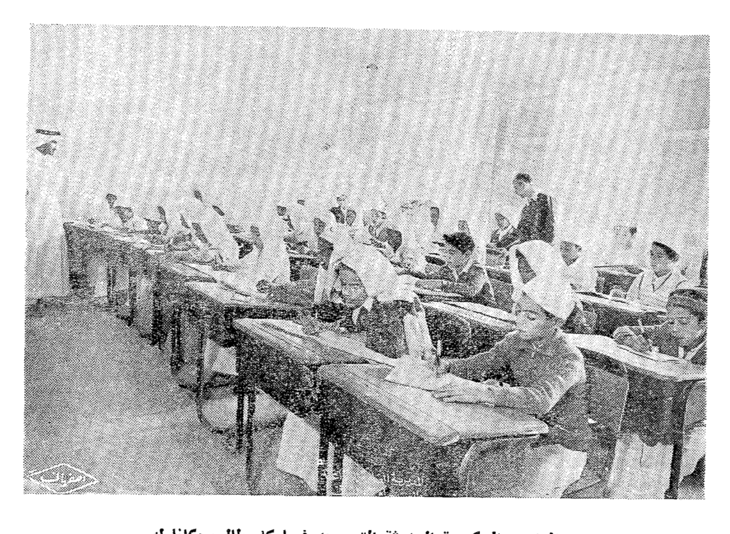
●



مدينة سعود العلمية



أبو الشعب وهو يداعب طفلا من أطفال شعبه الوفى



احدى المدارس الحكومية الحديثة التى يجد فيها كل طالب مكانا له

كلية العلوم :

وقد بدأت الدراسة فى هذه الكلية عام ٧٨ بعشرة طلاب والتحق بها فى عامها الثانى عشرة طلاب أيضا ولقد استقدم لها نخبة من خيرة المدرسين والخبراء .

هذا وتنقسم الدراسة فى كلية العلوم الى خمسة أقسام هى : الطبيعة ، والكيمياء ، والنبات ، والحيوان ، والجيولوجيا .

كلية التجارة :

افتتحت هذه الكلية فى بداية العام الدراسى ١٣٧٩ هـ ولقد لقيت هذه الكلية اقبالا فاق الاقبال على الكليات الأخرى فلقد التحق بها فى العام الاول ستة وسبعون طالبا منهم ثمانية عشر طالبا منتسبا وتسير الدراسة فى هذه الكلية فى السنتين الاولى والثانية دون أن تتفرع اذ يبدأ التخصص فيها من السنة الثالثة ، أما الاقسام التى سيلتحق بها الطلبة بعد السنة الثانية فهى : المحاسبة ، الاقتصاد ، العلوم السياسية ، ادارة الاعمال .

●

كلية الصيدلة :

أنشئت فى العام الدراسى ١٣٧٩ هـ والتحق بها تسعة عشر طالبا .

●

المكتبات والمعامل والمختبرات :

يكاد كل قسم من أقسام كل كلية فى الجامعة يضم مكتبة خاصة به تكون قريبة . لتناول الاساتذة والطلاب .

أما المكتبة العامة فلقد ضمت حتى الآن حوالى عشرة آلاف مجلد من أضخم المؤلفات وأغلاها ثمنا والطلاب يقبلون بشغف على الاستفادة من هذه المكتبات وستكون مكتبة الجامعة باذن الله مركزا للاشعاع الثقافى فى المملكة .

واذا كانت الكليات النظرية تعتمد فى الدراسة على المكتبات فان كليتا العلوم والصيدلة تعتمدان قبل كل شىء على المعامل والأجهزة والمختبرات العلمية .. ولقد حرصت الجامعة على أن تستكمل هذه الناحية الى أبعد الحدود .

البعثات الجامعية للبلاد الخارجية :

وفى سبيل تشكيل جهاز علمى وطنى احتضنت الجامعة عددا من الشباب الجامعى وبعثتهم الى الخارج بعد ان عملوا لديها سنة كاملة فى وظيفة معيد للحصول على أعلى الدرجات العلمية والعودة للعمل بالجامعة .

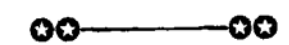
●

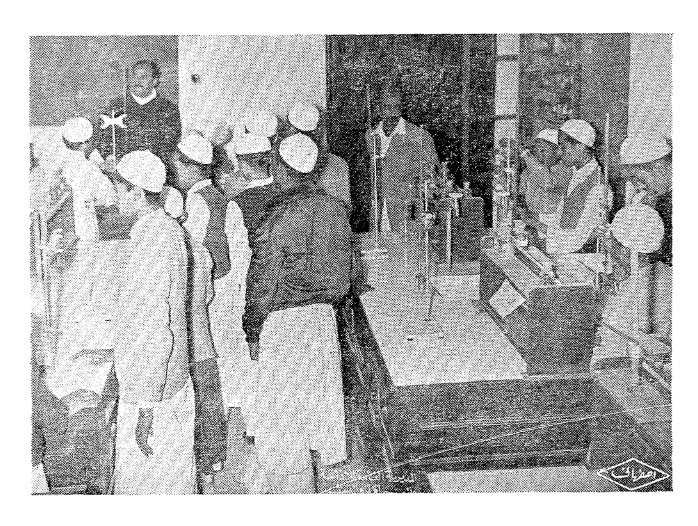
المشروعات :

سيبدأ قريبا تنفيذ التصميم الذى فاز فى مسابقة مشروع بناء الجامعة وهذا المشروع يجمع الكليات وبيوت الطلبة والمعامل والملاعب على أرض واحدة .

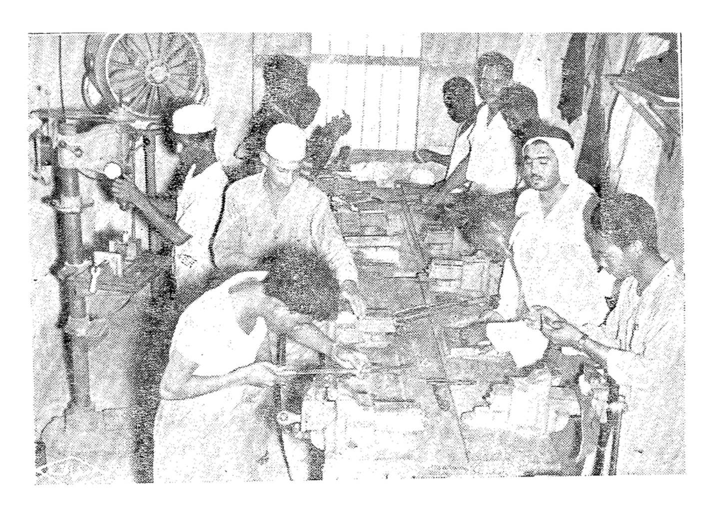
هذا وتزمع الجامعة انشاء كليتين للزراعة والهندسة تحقيقا لرغبة الكثير من الطلاب وأولياء الامور ورجال الاعمال .

وهكذا فى ثلاث سنوات خرجت الجامعة للوجود وسيخرج معها جيل جديد ليتحمل تبعة البناء فى هذه المملكة .





معمل حديث فى مدرسة حكومية يجرى فيه الطلاب تجاربهم العلمية



انتشرت المدارس الصناعية فى المملكة وهذه صورة تمثل درسا عمليا يؤديه
طلاب احدى هذه المدارس

الجامعة الاسلامية

وهذا عمل آخر .. عمل خالد .. عمل خالص لوجه الله .. عمل للدين .. ومن أجل الدين .. يسجله سعود العظيم فى صفحة حكمه البيضاء الا وهو انشاؤه للجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة وتبرعه بأحد قصوره فى المدينة ليكون مقرا لهذه الجامعة الاسلامية الجديدة التى سترفع منها كلمة الاسلام عالية مدوية .

ولقد ارتفعت النداءات تطالب بانشاء هذه الجامعة فى بلد الرسول صلى الله عليه وسلم ، واتجهت هذه النداءات الى حامى الاسلام جلالة الملك سعود .. ولم يتأخر سعود العظيم بل كانت استجابته سريعة فعالة تنبىء عن نفس كريمة تدعو الى الله وتجاهد فى سبيل الله .

ولقد كتب الاستاذ أحمد عبد الله الفاسى فى جريدة عكاظ تعليقا على استجابة الملك سعود وتأسيسه للجامعة الاسلامية يقول :

كانت حلما فأصبحت حقيقة كبيرة ، كانت فكرة فغدت حياة تعيش ملء السمع وملء العين .. هذه هى الجامعة الاسلامية التى أنشأها جلالة الملك المعظم وأهداها بعض قصوره بالمدينة المنورة .

وقال أيضا : لقد آن لهذه الجامعةالاسلامية أن يرتفع عليها العلم الاسلامى الخفاق معلنا بدء الدعوة بالكلمة المحببة الى النفوس (لا اله الا الله محمد رسول الله) انها دعوة الاسلام وانطلاقته .

فحيا الله امام المسلمين وحارس الدين الحنيف وراعى الجامعة الاسلامية ومؤسسها .

وكتب الأستاذ محمد حسين زيدان بجريدة البلاد تحت عنوان (جلالة الملك لبى النداء) :

صرخة النداء ودعوة الصدق بانشاء جامعة اسلامية فى دار الهجـرة ومأرز الايمان • المدينة المنورة •• سمعها سعود الانسان المؤمن •• فدوت الاستجابة منه على موجات الاثير وصفحات الجرائد يقولها • كلمة •• لبيك يا دعوة الاسلام ، لبيك دعوة التوحيد • قالها لبيك عملا بارزا أنشأ به الجامعة الاسلامية • تبرع بما يملك من قصور لتكون وقفا على دار العلم •

وقال أيضا اننا ننتظر اليوم الاول • يفتتح به جلالة الملك هذه الجامعة• يدخلها أول طالب - ليكون بداية تاريخ مجيد ليستأنف به تاريخ سابق مجيد ، أدام الله الملك الكريم •

ونشرت جريدة المدينة تعليقا على استجابة العـاهل المفدى وانشائه الجامعة الاسلامية تقول :

« ولاح الفجر ، وطلع الصباح ، واستيقظ الناس على صوت المذيـع السعودى يردد صوت صاحب الجلالة فى أجواز الفضاء ، المتضمن أمـره بتأسيس الجامعة الاسلامية فى المدينة المنورة وجعل أحد قصوره مقرا لها •• وهكذا يتحقق الحلم الكبير للمسلمين على يد رائدهم الاول وبطلهم العظيم حامى الحرمين الشريفين جلالة الملك سعود •

وليست هذه أول خدمة يقدمها جلالته للاسلام أو المسلمين ، ان هذه المكرمة ستقف الى جانب توسعة الحرمين الشريفين وتأسيس جامعة الملك سعود والمساهمة العظمى فى اصلاح المسجد الاقصى والصخرة المشرفـة وستكون هذه المكرمات دررا تضىء فى تاج الاسلام لا يخبو ضوؤها ، مادام التاريخ وتعاقب الليل والنهار •

ونشرت جريدة الندوة تعليقا للاستاذ أحمد طاشكندى يقول فيه :

« لقد جاء فى الانباء أن جلالة الملك المعظم سعود قد أمر بانشاء جامعة اسلامية فى المدينـة المنورة وكانت هذه الاستجابة الكريمة من قبل أبى الشعب لتحقيق رغبات عدد كبير من الكتاب الذين نادوا على صـفحات الصحف المحلية ، من أن حاجتنا اليوم الى هذه الجامعة الاسلامية أصبحت ضرورة ملحة •• لتبشر العالم الاسلامى كله برسالة الهدى والنور • وتعمل من أجل رفع راية الاسلام خفاقة خالدة ، نقول كان لهذه الاستجابة الكريمة أجمل الاثر فى نفوس أبناء هذا الشعب ولقد كان جلالته يعـد لهذا الامر من قبل • ولقد أحسن جلالته صنعا عندما أوكل لفضيلة الشيخ محمد بن ابراهيم مفتى الديار السعودية موضوع تأسيس هذه الجامعـة واختيار أساتذتها وجهازها الادارى فهو خير من يقوم بهذه المهمة الجليلة •

اننا ننظر الى المستقبل نظرة كلها أمل وتفاؤل بعد أن تحقق الحـلم فأصبح حقيقة متجسدة ، وقامت فى هذه المملكة جامعة اسلامية كبـرى

تبشر بالدعوة الاسلامية الصحيحة التى جاء بها نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ٠٠ دعوة الحق والسلام للجميع ٠

وهذا هو صوت الشعب الذى عبر عنه الكتاب ، صوت يلهج بالثناء والشكر والتقدير لعاهله المفدى الذى لبى النداء وأمر بتأسيس الجامعة الاسلامية وأهداها قصوره الملكية انها حقا مفخرة من مفاخر هذا العهد ستظل تشع النور والهداية من معقل الاسلام الاول لتبث دعوة الاسلام ٠٠ دعوة الحق والحب ٠٠ والسلام ٠٠

ولم يكد يهدأ ذلك التصفيق والهتاف المدوى لهذا العمل الجبار حتى بدأ جلالة العاهل المفدى فى العمل من أجل تنفيذ هذا المشروع ، فواصل جلالته اجتماعاته بفضيلة الشيخ محمد بن ابراهيم مفتى المملكة للتشاور بشأن تشكيل الهيئة التى ستعمل فى هذه الجامعة ، وبعث جلالته فعلا أحد المختصين الى المدينة المنورة لكى يسلم الجزء الذى أهداه جلالته من قصوره فى المدينة المنورة للجامعة ٠

مدارس للبنات ودور للمعلمات

أصدر صاحب السمو الملكى الامير محمد بن سعود رئيس الديوان الملكى بيانا نشر فى الصحف فى اليوم الخامس عشر من المحرم عام ١٣٨٠ جاء فيه :

(سبق أن أمر جلالة الملك المعظم بفتح مدارس للبنات وتخصيص المال اللازم لهذا الغرض فى الموازنة العامة ٠٠ وحرصا من جلالته على مايؤمن تحقيق هذه الغاية فقد أصدر جلالته التعليمات للجهات المختصة بوجوب الاسراع فى تهيئة الترتيبات الكفيلة ببدء الدراسةفىمدارس البنات وانشاء دور للمعلمات بأسرع ما يمكن ٠

وهكذا يأتى كل يوم بل كل ساعة ولجلالة الملك المعظم مشروع لمصلحة البلاد والعباد فجزى الله جلالته خير الجزاء) ٠

لقد رأى حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم حرصا من جلالته على أن يتم تعليم الفتاة السعودية طبقا لتعاليم الدين أن يسند الى فضيلة المفتى الاكبر الشيخ محمد ابراهيم أمر الاشراف على هذه المدارس ولقد شكلت فعلا ادارة لهذا الغرض تابعة لفضيلته تقوم بالاشراف العام على هذه الناحية الهامة ٠

هذا ولقد رصد فى موازنة عام ٧٩ـ٨٠ مبلغ مليونى ريال للبدء فى هذه العملية ومن الطبيعى أن يزداد هذا الرقم فى الموازنة القادمة بعد أن ظهر المشروع الى حيز التنفيذ بفضل اهتمام صاحب الجلالة الملك المعظم به وبكلما يعود على شعبه بالخير والسعادة ٠



جانب من القصور التى أهداها جلالة الملك المعظم
لوزارة المعارف بجدة

الصحة

أولت حكومة جلالة الملك فى اعتبارها منذ البداية تقديم العلاجوالدواء مجانا لجميع أفراد الشعب ، والاجانب المقيمين فى المملكة ٠

ونظم الجهاز الصحى السعودى على أساس اداء خدمتين مزدوجتين للمواطنين ٠ الاولى للوقيةوقد عملت الحكومة على وقاية جميع أفراد الشعب من الاصابة بالامراض وأنشأت ادارات لمكافحة الملاريا وغيرها ٠٠

أما الجزء الثانى من مهمة وزارة الصحة فهو علاج المواطنين وصرف الدواء لهم وقد قامت وزارة الصحة فى هذا المضمار بجهود مشكورة ، وبالاضافة الى العناية بصحة المواطنين تقوم وزارة الصحة بالعناية بحجاج بيت الله الحرام من الناحية الصحية وعلاجهم وصرف الدواء لهم ٠ ولقد أنشأت الوزارة المحجر الصحى الكبير بمدينة جدة والذى تكلف حوالى (١٥) مليون ريال والذى عاد بأكبر الفوائد على حجاج بيت الله الحرام ، ولقد بلغت موازنة وزارة الصحة فى عام ٧٩ ــ ٨٠ مبلغ (٥٥ر٢٦١ر٨٠٠) ريال ٠

ان التقدم الصحى فى المملكة ظاهر واضح فالمستشفيات الكبيرة الحديثة تستقبل المرضى والمستوصفات والمراكز الصحية والعيادات والمستشفيات المتنقلة والمعهد الصحى الجديد بالرياض والاطباء السعوديون الذين غزوا ميدان الصحة السعودية ، كل هذا يبشر بنهضة صحية لا مثيل لها ٠

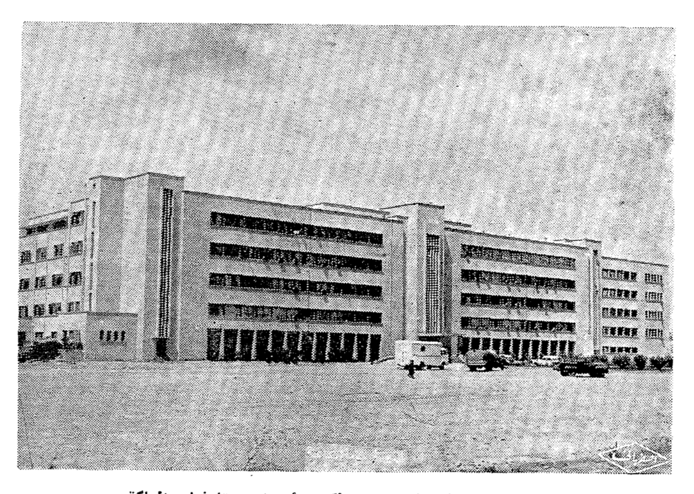
وبالاضافة الى ما تقدم يعتبر المحجر الصحى بجدة أكبر محجر من نوعه فى الشرق الاوسط فخامة وروعة واستعدادا للادوات والاجهزة على أحدث طراز ذلك لان المحجر الصحى هو أحد الانتصارات الرائعة التى حققتها

المملكة السعودية فى المجالين الداخلى والخارجى اذ كان من نتائج انشائه ان اعترفت منظمة الصحة العالمية بالتقدم الصحى فى المملكة وأشادت به وأعقب ذلك الاعتراف بالغاء التدابير الاستثنائية التى كانت تفرض على الجموع الوافدة الى الحج فى كل عام تلك التدابير التى كانت تمس شعورنا كمسلمين وكرامتنا كدولة ناهضة تتطلع الى اثبات مكانها تحت الشمس ٠

وقد افتتح حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم مدينة المحجر فى ٢١ـ٨ـ٧٥ وحضر حفل الافتتاح وفود تمثل عشرين دولة ٠

ولقد أقيم مبنى المحجر علىمساحة من الارض تبلغ (٢٢٨٠٠٠) متر مربع وتكلف انشاؤه مبلغ ١٥ مليون ريال ٠

ولقد قال الدكتور على توفيق شوشة مدير المكتب الاقليمى بشرق البحر المتوسط فى خطابه الذى ألقاه فى حفلة الافتتاح (ان هذا المحجر هو الكلمة الاخيرة فى تطبيق المعلومات الوقائية وتنفيذ اللوائح الصحية الدولية انه الحصن الذى سوف تتكسر عليه موجات الامراض المعدية والذى سوف تنعم بخدماته مئات الالوف من الحجاج عاما بعد عام) ٠



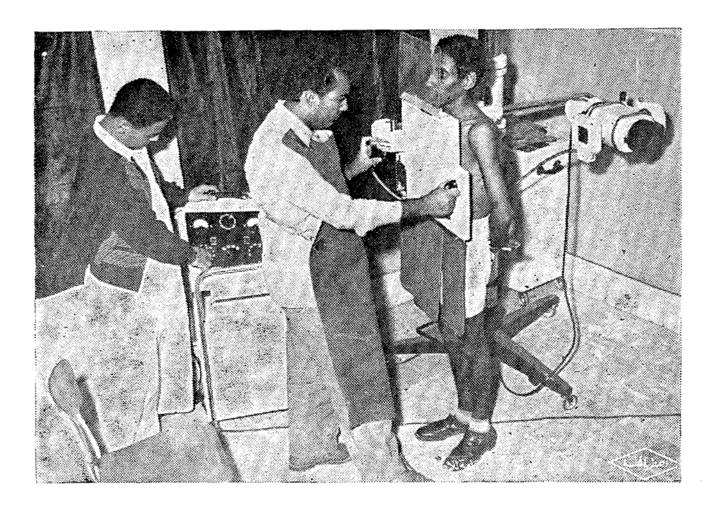
مستشفى الملك بالرياض من أكبر وأحدث مستشفيات المملكة

جلالة الملك يشترى ٤ مستشفيات متنقلة قيمتها مليون و ٨٠ ألف ريال

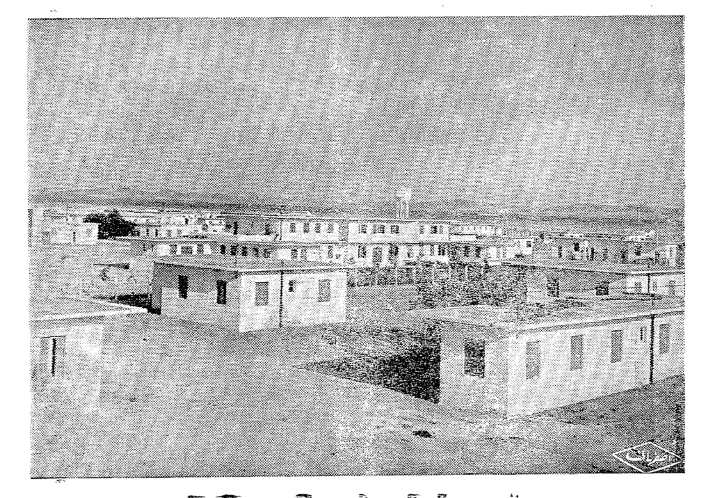
ولقد شعر جلالة الملك المعظم بحاجة البادية والقرى النائية الى العناية الصحية فاشترى من جيبه الخاص أربعة مستشفيات متنقلة تجوب البادية والقرى وتقدم العلاج والدواء مجانا للمواطنين ٠

ولقد أدت هذه المستشفيات خدمات جليلة فى هذا الميدان وتبلغ تكاليف هذه المستشفيات المتنقلة سنويا حوالى (٤٠٠) ألف ريال سعودى ٠

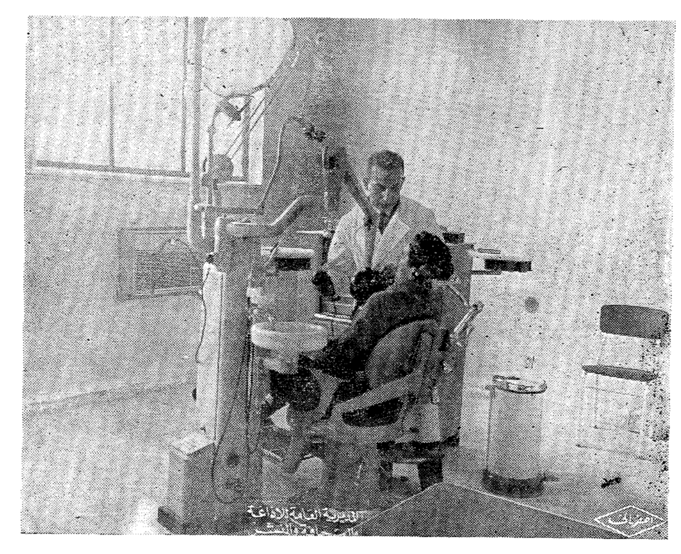
والجدير بالذكر أن قيمة المستشفى الواحد (٦٠) ألف دولار أى مايوازى (٢٧٠) ألف ريال سعودى ولقد جابت هذه المستشفيات البلاد طولا وعرضا ومرت على مئات القرى الصغيرة وشعر المواطنون بفائدتها ولا زالت حتى اليــــوم تتنقل بين الوديان والسهول والجبال ، وتذهب للمواطنين أينما كانوا تقدم الصحة لأبناء الشعب هدية من أبى الشعب ٠



طبيب مختص يجرى الكشف بالاشعة على أحد المواطنين فى احد
المستشفيات التابعة للحكومة



جانب من مباني المحجر الصحي الكبير بمدينة جدة



غرفة عيادة أسنان حديثة باحدى المستشفيات الحكومية

الشؤون الداخلية والأمن والبلديات



حكومة جلالة الملك المعظم وزارة الداخلية تنظيما دقيقا واهتمت بالامن وشؤون الجوازات والجنسية والمطـــافىء والامارات والاوقاف وخفر السواحل حتى بلغت مجموع ميزانيتها حوالى ١٠٣ مليون ريال ٠

ولقد كان الامن ولا يزال مفخرة من مفاخـــر العهد السعـــــودى يذكرها التاريخ للأجيال القادمة ، فبعد أن كانت الفوضى والسلب والنهب والقتل هو طابع البلاد استتب الامن وهدأت الامور في هذا العهد وأصبح المواطنون والحجاج يعيشون في هدوء وأمان فلا ذعر ولا رعب ولا خوف٠٠ الكل مطمئن على حياته وماله وأهله ٠٠ وصدق الله العظيم الذى يقول فى كتابه :

« فليعبدوا رب هذا البيت الذى أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف » كل هذا بفضل الجهود الجبارة الذى بذلها العاهل المفدى وبفضل سير حكومته على أسس الشريعة المحمدية السمحاء ٠

ولقد اهتمت حكومة جلالة الملك المعظم بالبلديات ولا أدل على ذلك من أن المرسوم الملكى الذى صدر فى ١٠ــ١ــ١٣٨٠ والذى خصص بموجبه مبلغ ٢٥ مليون ريال من الوفر فى الميزانية لبلديات المملكة وحظت المدن بمبالغ تساعدها على تجميلها وتحسينها ليعيش المواطنـــون ويقومـــوا بأعمالهم فى جو أجمل وأحسن

كما أن جميع بلديات المملكة قد اهتمت بانارة وتشجير وسفلتـــة الشوارع العامة بها واقامة الحدائق العامة وفتح الشوارع ٠

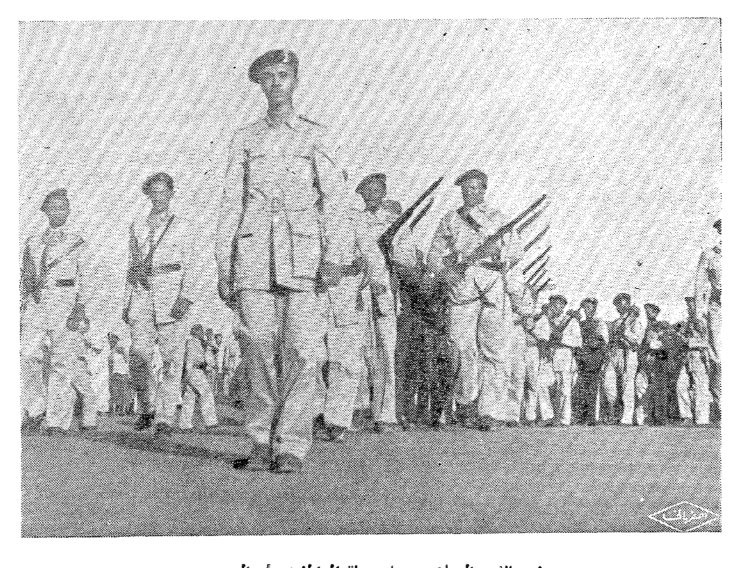
كل هذه الامور يرعاها حضرة صاحب الجلالة الملك ويعطيها من وقتهوماله الشىء الكثير والدليل على ذلك أن جلالة الملك المعظم أهدى بلديات الرياض ومكة وجدة والمدينة سيارات ومكائن للاطفاء والتنظيف تؤدى أجـــل الخدمات فى مجال الخدمة البلدية



ثلة من طلبة مدرسة الشرطة بمكة



فرقة مطافى حديثة من الفرق العديدة المنتشرة فى جميع أنحاء البلاد



جنود الامن الساهرين على حياة المواطنين وأموالهم

الزراعـــة

خطت الزراعة خطوات واسعة الى الامام فى هذا العهد وأصبحت وزارة الزراعة وزارة ذات مسؤوليات كبيرة • فلقد تحولت من مديرية الى وزارة وتعددت فروعها فى المناطق المختلفة حتى بلغت الوحدات الزراعية ٢٠ وحدة زودت بالاخصائيين من الفنيين السعوديين الذين يقومون بالارشاد والتوجيه كما زودت كل وحدة بالمعدات الزراعية كالبذور والاسمدة والآلات الحديثة التى تستعمل فى الري والحرث •

وشجعت الحكومة المزارعين فمنحتهم القروض وطلبت من الشركات بيع المكائن الزراعية بالتقسيط وتوفير قطع الغيار •

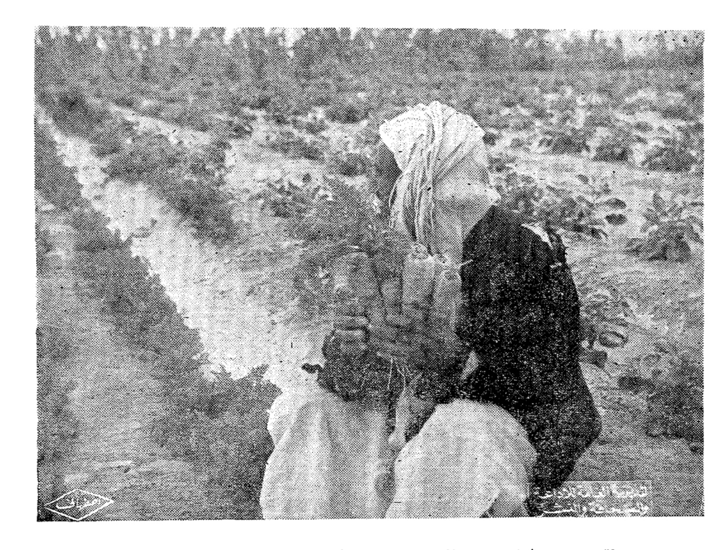
وعممت الحكومة طرق الوقاية من الآفات والحشرات الزراعية المختلفة ومكافحتها وبفضل كل هذه الجهود انتشر بين المزارعين الوعى الصحى •

كما أن وزارة الزراعة مسؤولة عن مياه الشرب فى بعض المناطق ولذلك خصص لهذا الغرض فى ميزانيتها مبلغ ٨٠٠ر٨٤٤ر٣ ريالا •

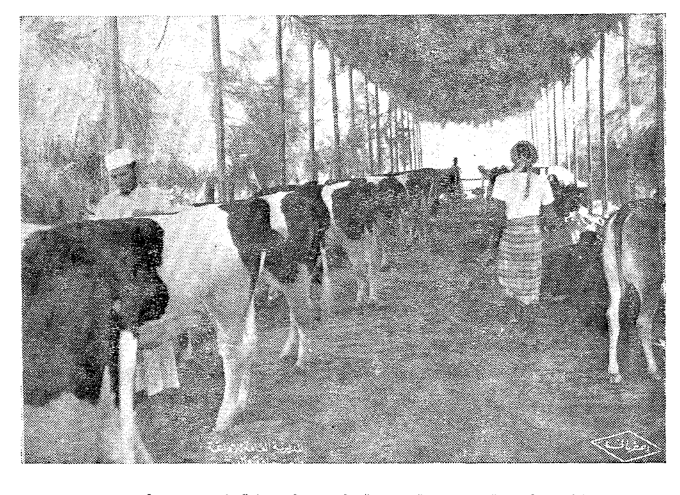
ومن ناحية أخرى اهتمت الوزارة بالتعليم الزراعى وأنشأت مدرســـة زراعية فى الخرج يقصدها الطلاب من كافة المناطق الزراعية ويتقاضون أثناء دراستهم الرواتب التشجيعية ويتخرجون منها وقد نالوا قسطا وافرا من الثقافة الزراعية ليعملوا بالوحدات الزراعية المختلفة وليبثوا الثقافة الزراعية والوعى الزراعى الصحيح بين المزارعين •

كما أن وزارة الزراعة فى سبيل نشر الثقافة الزراعية أصدرت مجـلة زراعية تهتم بشؤون الزراعة وتجيب على استفسارات المزارعين •

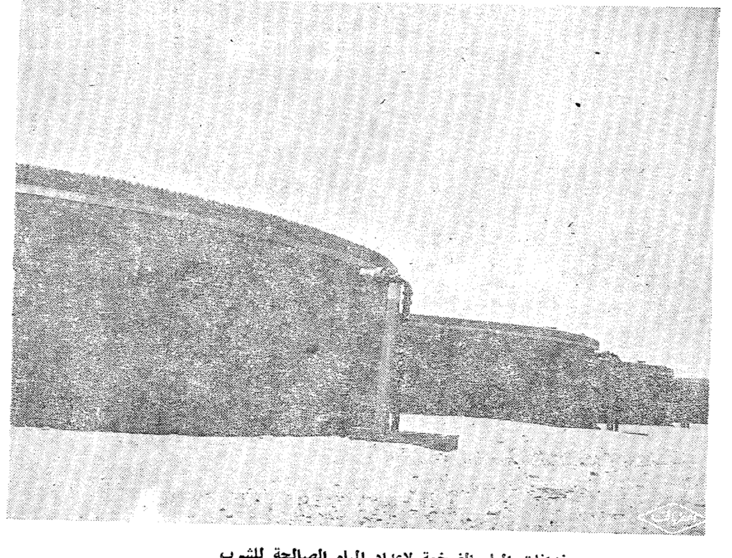
هذا وقد بلغت موازنة وزارة الزراعة حوالى ٢٠ مليون ريال •



لقد حصد ما زرع ·· فلاح سعودى ينظر بفرحة الى الارض الطيبة التى تجود بالخيرات



الطرق الحديثة فى تربية وتنمية الثروة الحيوانية فى احدى الوحدات النموذجية التابعة لوزارة الزراعة



خزانات المياه الضخمة لاعداد المياه الصالحة للشرب

المواصـــلات

وزارة المواصلات من أهم الوزارات التى تقع على عاتقها أعمال فى غاية الاهمية ، فالادارات التى تتبع هذه الوزارة هى مصلحة البرق والبريد والهاتف · ومصلحة السكة الحديد · ومصلحة الطرق والكبارى ·

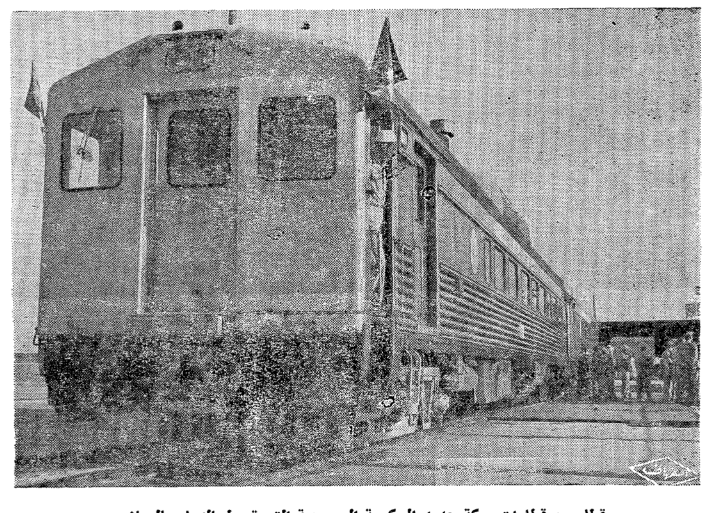
ففى ميدان البرق تم انشاء محطات كبيرة للاسلكى والتليفون الهوائى فى كل من جدة والمدينة والرياض والدمام والطائف تعمل ليلا ونهارا ، وقد ربطت جميع أنحاء المملكة بشبكة لاسلكية وتليفونية ، كما تم ربط المملكة عن طريق التليفون اللاسلكى بالعالم الخارجى ·

وفى ميدان الخدمة البريدية عممت مراكز البريد فى كل بلدة وقرية وفى الاماكن النائية يقوم البريد الطواف بالخدمة البريدية على أكمل وجه·

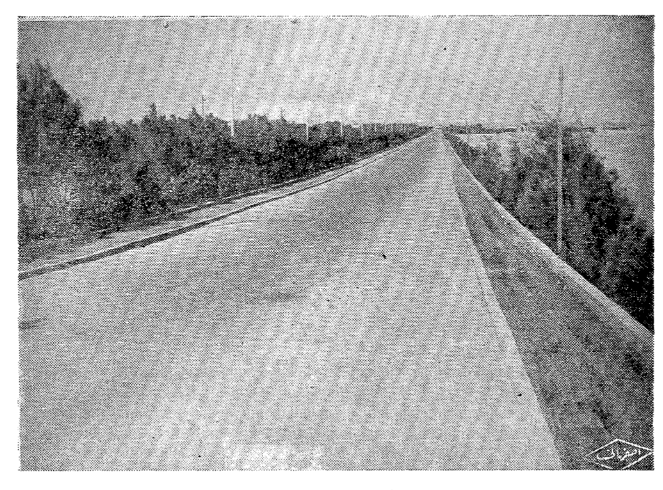
ويعتبر مشروع السكة الحديد الذى نفـــذ بين الدمام والرياض من المشاريع الحيوية الهامة ·

أما الطرق الاسفلتية فلقد جرى اتمام الكثير منها ولا تزال الايدى النشطة تعمل فى عدد آخر منها ويعتبر خط المدينة تبوك الذى يجرى العمل فيه الآن من أطول الخطوط الاسفلتية فى المملكة كما أن العمل يجرى فى تنفيذ خط الرياض ــ الطائف عن طريق الرياض ــ خريص ــ الدوادمى ــ الطائف ويجرى العمل الآن فى تنفيذ المرحلتين الاولى والثانية من هذا الخط وطولهما ٣١٦ كيلومترا أما المرحلة الاخيرة من هذا الخط والتى طولها ٥٠٠

كيلومترا ، فتقوم وزارة المواصلات الآن بدراسة هذه المرحلة تمهيـــــدا لتنفيذها ، وبتنفيذ هذه المرحلة يتم ربط الساحل الشرقى للمملكةبالساحل الغربى والتى تبلغ لمسافة بينهما حولى ١٦٠٠ كيلو مترا ٠ كما أن خط سكة الطائف الاسفلتى يعتبر مفخرة فى تاريخ الهندسة السعودية فلقد اخترق هذا الخط جبالا عالية وتخطى وديانا تجرى فيها السيول وينتظر أن يتم الانتهاء من هذا الخط قريبا جدا ٠ ومشاريع الخطوط الاسفلتية فى المملكة ترمى الى ربط جميع أجزاء المملكة من الشمال الى الجنوب ومن الشرق الى الغرب بخطوط مريحة سريعة



قطار من قطارات سكة حديد الحكومة السعودية التى تربط الدمام بالرياض



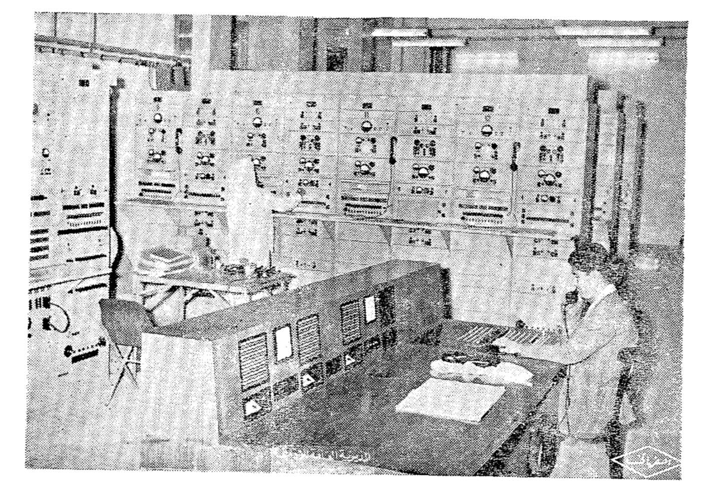
الطرق الحديثة تنتشر فى جميع مدن المملكة



شارع حديث من شوارع مدينـــة الرياض



شارع منى فى أيام الحج وعشرات الالوف
من ضيوف بيت الله يزدحم بهم هذا الشارع الواسع



أحدث الآلات المستعملة فى التليفون الهوائى بمحطة التليفون الهــوائى
بمدينة جدة ـ ١

جلالة الملك المعظم

يأمر بفتح طرق قبائل أبها على حسابه الخاص

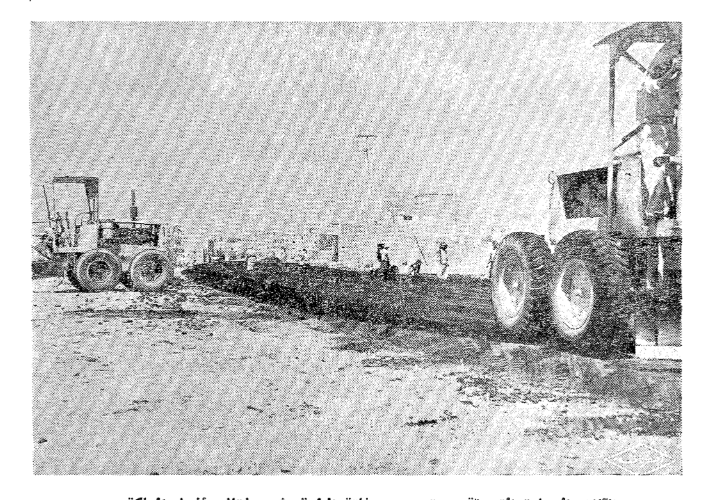
كان قد صدر أمر صاحب الجلالة الملك المعظم بمد طرق قبائل ابها وقد أمر جلالته بالاسراع فى انجاز المشروع وقد رفعت الهيئة المشكلة لهـذا الغرض تقريرها لجلالة الملك المعظم بالمسافات المطلوب تعبيدها وهى تبدأ من ابها الى النماص كما يلى :

أولا : طرق قبائل بنى مغيث وطولها ثلاثون كيلومترا وكلها مناطق جبلية

ثانيا : طرق قبائل ربيعة ورفيث وطولها تسعون كيلو مترا وأكثرها مناطق جبلية والباقى يمر بأودية ٠

ثالثا : طرق قبائل بالاحمر وبالاسمر وطولها مائتان وعشرة كيلومترات منها مائة وستون كيلومترا مناطق جبلية وعرة والباقى فى أرض عادية وقد قدرت تكاليف فتح هذه الطرق بسبعمائة وخمسين ألف ريال ٠

هذا وقد أمر جلالته بدفع المبلغ من جيب جلالته الخاص ٠



الآلات الجبارة التى تقوم بتعبيد وسفلتة الطرق فى مختلف أنحاء المملكة

التجارة والصناعة



حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم مرسوما ملكيا بانشاءوزارة للتجارة •• ومنذ انشائها وهي تعمل جاهرةفي ميدان التجارة لارساء دعائم التجارة فى المملكة

وتختص هذه الوزارة بالاشراف على شؤون الشركات وتنفيذاللوائح التى تختص بها والقيام بالتفتيش عليها وتشجيع رؤوس الاموال واستثمارها ومراقبة الاستيراد وتنظيم وسائل التنمية مع الاشراف على الاســـواق الداخلية وتحديد أسعار بعض السلع •

وتقوم وزارة التجارة أيضا بالاشراف على الغرف التجارية ومراقبـــة حساباتها وتوجيه الاستيراد من الخارج •

كما تختص وزارة التجارة أيضا بالاشتراك فى المعارض الدولية وقامت الوزارة فى هذا المضمار بالدعاية عن المملكة عدة مرات •

وتقوم هذه الوزارة أيضا بعملية التسجيل التجارى للتجار والشركات والوكالات المختلفة •

وفى مجال الصناعة لم تدخر الحكومة وسعا فى تشجيع الصناعة وأكبر دليل على ذلك اعفاؤها الآلات الصناعية من الرسوم الجمركية ، وذلك بناء على أوامر وتوجيهات جلالة الملك المعظم •

وهناك تقدم ملموس الآن فى الصناعة السعودية لتوفر المواد الخـــام والمعادن المنتشرة فى بلادنا الواسعة ويعتبر البترول أهم تلك المعادن اذ يبلغ الاحتياطى من الوفرة بحيث يبشر بمستقبل زاهر •

مصنع الجبس بالرياض ومصانع الاسمنت فى المنطقة الشرقية والرياض، كما أن جلالته قد أصدر أمره بانشاء مصرف يقوم بالمساهمة الفعالة فى تدعيم النهضة الصناعية والعمرانية فى البلاد ٠

كذلك أقيمت مصانع كثيرة للموبيليات الخشبية والصاج والسجـاد والصابون وتعبئة المياه الغازية والحلويات والرخام والاحذية ودباغةالجلود والطوب ، وكل هذه الصناعات آلية تستخدم فيها أحدث الاجهـــــزة الاتوماتيكية ٠

وفى المملكة عدة صناعات أخرى يدوية كصياغة الذهب وصناعة الفخار والزخرفة والتروس والسروج ومواد البناء والاوعية المعدنية والتطـــريز والزيوت والمسابح واللؤلؤ والنسيج والمشالح الصوفية دقيقة الصنع ٠

ولقد تألفت شركة مساهمة سعودية لتكرير البترول السعودى فى جدة ستخدم الصناعة السعودية ويأخذ بيدها الى الامام ، وعملت حكومة جلالة الملك على ابتعاث الطلاب السعوديين لدراسة الهندسة فى مختلف فروعها حتى تجد البلاد حاجتها وهى تتطور نحو عهد صناعى زاهر ٠



شارع الملك عبد العزيز بجـــدة



جلالة الملك المعظم يقص بيده الكريمة الشريط ايذانا
بافتتاح المبنى الجديد للبنك الاهلي



جلالة الملك المعظم يقص الشريط ايذانا بافتتاح احدى المشاريع الهامة

الثروة الوطنيـــة
ولجنة التنمية الاقتصـــادية

وفى سبيل انماء الثروة الوطنية أنشئت لجنة التنمية الاقتصادية التى يرأسها معالى وزير التجارة ، وقد بدأت هذه اللجنة أعمالها الدراسيـــة والتخطيطية وكان من أهم هذه الاعمال التوقيع على الاتفاق الخاص بتعيين ممثل خاص للجنة المعونة الفنية التابعة للامم المتحدة فى المملكة السعودية ويقضى هذا الاتفاق بانشاء مكتب للمعونة الفنية تابع لهيئة الامم المتحدة يكون مقره الرياض ومهمة هذا المكتب تنسيق أعمال المعونة الفنية بين هيئة الامم المتحدة والمملكة العربية السعودية ٠

كما وصلت الى المملكة بعثة من البنك الدولى برئاسة المستر ردشيفسكى للاشتراك فى بحث خير الوسائل لتنمية موارد البلاد وبناء صرح التقدم الاقتصادى على أسس متينة مثمرة ٠

وقد قامت هذه البعثة بدراسات هامة للتعرف على مختلف الامكانيات الانتاجية فى المملكة وزارت جميع مناطق المملكة وستظهر تباعا النتائج الفعالة للاقتراحات والمشروعات التى وضعتها هذه اللجنة بالاشتراك مع بعثة البنك الدولى للانشاء والتعمير ٠

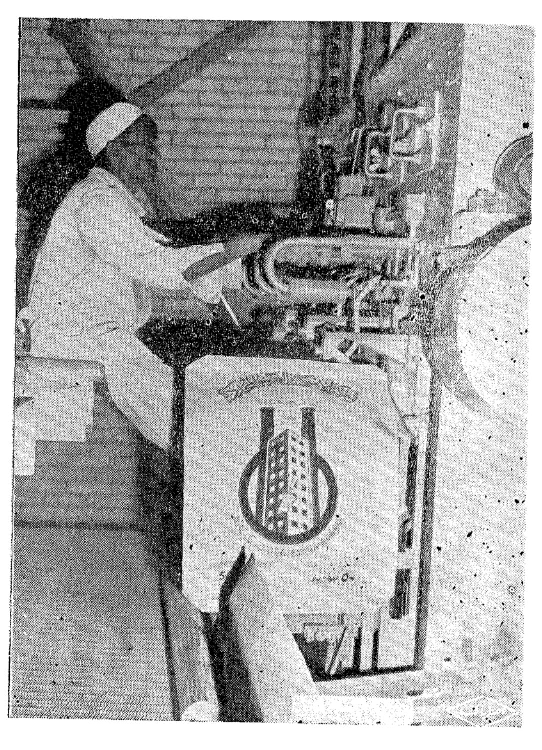
وقد كانت هذه الاعمال فاتحة الوصول بالمملكة الى مرحلة انتاجيـــة للمحافظة على الثروة القومية والاكتفاء الذاتى ٠ انها بلا شك بوادر نهضة عامة فى جميع المجالات الاقتصادية والتجارية يرعاها مليك البلاد المفدى جلالة الملك سعود

●

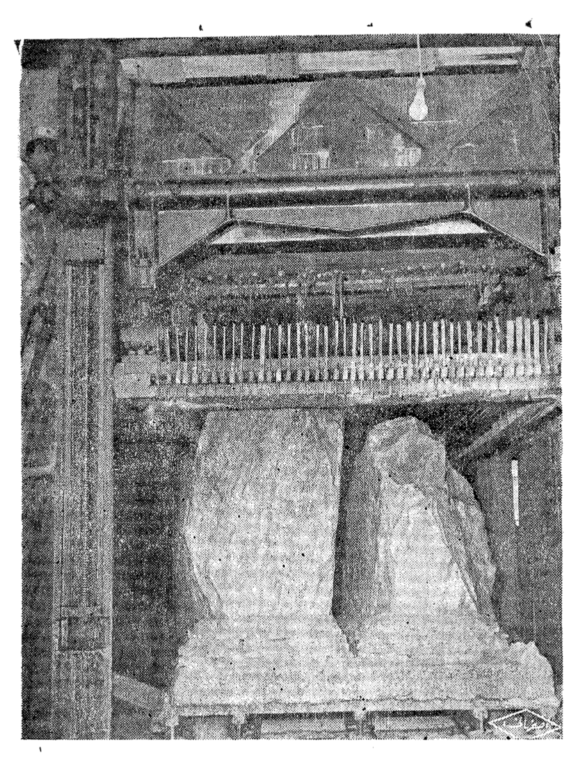
مصلحـــة العمـــل
وحماية الايدى العاملة السعودية

وبتوجيهات جلالة الملك المعظم قامت مصلحة العمل والعمال فى الاعوام القليلة الماضية بأعمال باهرة فى ميدان تشجيع الايدى العاملة السعودية وحمايتها من المزاحمة ، ولقد كان من الضرورى أن تقوم هذه المصلحة بتسجيل الراغبين فى العمل والبحث لهم عن أماكن مناسبة ، ولقد قامت المصلحة فعلا بتشغيل عدد كبير من العمال فى مختلف مناطق المملكـــــة وليس أدل على ذلك من قصر مهنة قيادة السيارات على السعوديين بعد أن ازداد عدد السائقين الاجانب الذين يعملون فى المملكة ٠

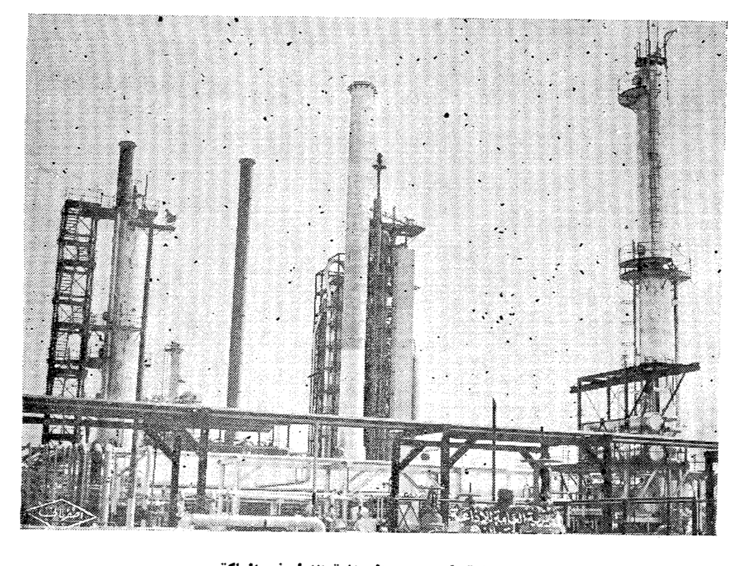
وتقوم هذه المصلحة بالفصل فى الخلافات التى تحدث بين أصحاب العمل والعمال وتقدير التعويضات اللازمة للعمال أو أصحاب العمـــل فى حالة الاختلاف بين العمال وأصحاب العمل ٠٠ كما أنها تقوم أيضا بتقـــدير التعويضات اللازمة للعمال فى حالات الاصابة الناتجة عن العمل ٠



عامل سعودى يشرف على المرحلة الاخيرة فى صناعة الاسمنت حيث يعبأ
فى أكياس للمستهلكين



مصنع من مصانع الرخام



صناعة الزيت .. الصناعة الاولى فى المملكة

المالية والاقتصاد الوطني



وزارة المالية بعمل بالغ الاهمية ذلك هو تنظيم ايرادات الدولة ومنصرفاتها وتحرص هذه الوزارة على اعداد الميزانية العامة للدولة لانه على أساس هذا التوازن تحكم حركة الانفاق والايراد في شتى أجهزة الدولة ، وتعمل هذه الوزارة بواسطة المديريات العامة التابعة لها على محاولة زيادة ايرادات الدولة وهذه المديريات هى : مديرية الشؤون الاقتصادية ، ومديرية الواردات العامة ، ومديرية شؤون الزيت والمعادن ، ومديرية الجمارك العامة ، ومديرية مصلحة الزكاة والدخل .

وليس من شك أن العمل على زيادة ايرادات الدولة يعطى فرصا أكثر للتوسع فى الانتاج والقيام بالاعمال الانشائية المختلفة ذات الاثر الواضح فى رخاء الشعب ورفاهيته ، ومن مهام وزارة المالية الاشراف على مؤسسة النقد العربى السعودى التى هى فى واقعها البنك المركزى للدولة .

وقد انتهجت المؤسسة سياسة مالية حازمة حكيمة كانت موضع تقدير الجميع ، والاعمال التى تقوم بها المؤسسة هى تثبيت قيمة العملة المحلية والعمل كمصرف للحكومة ومستشار لها فى الامور النقدية والمالية ، لحفظ احتياطات المملكة من النقد الاجنبى وتشغيلها وتأمين نمو النظم المصرفية السليمة فى المملكة وسك وطبع واصدار النقد السعودى ومراقبة المصارف التجارية وتكليف المصارف التجارية بالاحتفاظ فى المؤسسة برصيد دائم بنسبة معينة مما لديها من الودائع ، على أن وزارة المالية فى الواقع هى جهاز تستطيع الجهات الرسمية المعينة عن طريقه أن تنفذ مشروعاتها المختلفة لانه الجهاز المنوط به تنظيم حصيلة الايراد وترتيب بنود الانفاق فهى بذلك تشارك مشاركة فعلية فى المشروعات العامة للدولة .

تدعيـــم النقد المحـــلى

ولقد كان للقرارات الحكيمة الخاصة بشأن تثبيت سعر تعادل جديد وحقيقى للريال السعودى أثر كبير فى تدعيم اقتصاد البلاد هذا ولقد أعرب أعضاء مجلس ادارة مؤسسة النقد العربى السعودى عن ارتياحهم لهـــذه القرارات فى الخطاب الموجه الى حضرة صاحب الجلالة الملك المفدى وسمو ولى عهد رئيس مجلس الوزراء المعظم ، وقد أعلنت وزارة الماليـــة أن صندوق النقد الدولى وافق على سعر التعادل الجديد للريال السعودى ، وان أعضـــاء مجلس تلك الهيئة الدوليـــة قد علقـــوا تعليقا مليئا بالاعجاب عن تقدم الاحـــوال الاقتصـــادية والماليـــة فى المملكـــة العربية السعودية وقدموا خالص التهنئة للسلطات السعودية على النجاح الهائل الذى أحرزه برنامج تثبيت العملة ، هذا ولقد أدى ثبات المركز المالى للمملكة وتدعيم النقد المحلى الى ازدياد الحركة التجـــارية وزيادة الواردات مما يبشر بمستقبل تجارى مزدهر لهذه المملكة .

•

مصلحة التقـــاعد والمعاشـــات

وتتبع مصلحة معاشات التقاعد وزارة المالية والاقتصاد الوطنى وقد صدر مرسوم ملكى باعتماد ميزانية مستقلة لهذه المصلحة قدرت ايراداتها لعام ٧٩٠ ــ ٨٠ بمبلغ ٠٠٠ر١٠٠ر١٧ ريال ومصروفاتها لنفس السنة ٩ ملايين ريال

هذا وينص المرسوم الملكى على أن تدفع ايرادات هذه المصلحـــة الى مؤسسة النقد العربى السعودى لحساب المصلحة على أن تصرف نفقات المصلحة من مؤسسة النقد السعودى وفقا للنظم والتعليمات المقررة .

الدفاع والطيران والحرس الوطني

الجيش السعودى من أحدث الجيوش في الشرق الاوسط وأن جلالة القائد الاعلى للجيش يهتم باقامة جيش قوى يحمى الوطن ويقف سندا وعونا لكل قطر عربى واسـلامى ، والجيش العـربى السعودى يعتبر مفخـرة من مفاخـر هذا العهد الحاضر ، ففى هذه الفترة القصـيرة ، من حياتنا أضحى جيشنا العامل قوة كبيرة لها وزنها وقيمتها فى المجال العسكرى العام ، ولا يتقيد الجيش السعودى بمبدأ تحديد السن فالمملكة السعودية تفسح المجال أمام كل من يرغب الانخراط فى سلك الجندية ولو كانوا أطفالا صغارا اذ تحتضنهم المدارس العسكرية الابتدائية وتغرس فى نفوسهم حب الوطن والدفاع عنه ، وتنتشر المدارس العسكرية فى جميع أنحاء المملكة على النحو الآتى :

أولا : مدرسة تثقيف الجنود وقد أسست هذه المدرسة لمحو الامية بين صفوف الجنود وايجاد الكتبة العسكريين للقيام بالوظائف الكتابية فى الوحدات

ثانيا : المدارس الابتدائية والثانوية ويبلغ عددها فى جميع أنحاء المملكة ١٨ مدرسة تيسر لكل فرد من أبناء الشعب الالتحاق بها وتمد هذه المدارس كلية الملك عبد العزيز الحربية بالرياض بالطلبة بالاضافة الى المدارس الثانوية الاخرى ٠

●

مدارس الجيش :

وهناك مدارس أخرى فى الجيش السعودى مهمتها اعداد أفراد الجيش اعدادا فنيا بحيث يتدربون على كل الاعمال الحربية ٠٠ فهناك على سبيل المثال المدارس الآتية : المشاة والمدفعية والمدرعات والاشارة والتربية البدنية والصيانة والمهندسين والبوليس الحربى والتمريض والموسيقى ٠



كلية الملك عبد العزيز الحربية :

ويعتبر انشاء كلية الملك عبد العزيز الحربية بالرياض من الاعمال العظيمة التى تحققت فى عهد جلالة الملك سعود وقد تخرج من هذه الكلية عدد كبير من الضباط يشغلون الآن مراكزهم فى الجيش السعودى المظفر والجدير بالذكر ان جميع المدرسين فى الكلية من الضباط السعوديين الذين تلقوا تعليمهم العسكرى فى أرقى الكليات الحربية بالخارج ، ويتقاضى الطالب ثلاثمائة ريال شهريا عدا الملابس والكتب والادوات الدراسية ومخصص الاعاشة ، ولقد شهد جميع العسكريين الاجانب الذين زاروا الكلية بأنها من أحدث وأقوى الكليات العسكرية الحديثة ٠



المعهد البحرى بالدمام :

وفى سبيل انشاء قوة بحرية تحمى شواطىء مملكتنا الكبيرة قامت وزارة الدفاع والطيران بانشاء قيادة للقوات البحرية وأوفدت بعثات بحرية للدراسة فى الكليات البحرية بالخارج كما انها أنشأت معهدا بحريا بمدينة الدمام فى مطلع عام ١٣٧٧ لتخريج الضباط البحريين وجنود السلاح البحرى ٠



سلاح المظلات والطيران :

أحرز سلاح المظلات برغم حداثة العهد بانشائه تقدما عظيما ولقد برهن سلاح المظلات ان ما يقال عن الشجاعة العربية ليس مجرد كلام وانما حق وعمل فى نفس الوقت ، ولقد انخرط جنـــود الجيش بشـــجاعتهم الطبيعية للتطوع فى هذا السلاح الذى أمر جلالة الملك بانشائه فى عام ١٣٧٤ هـ ٠

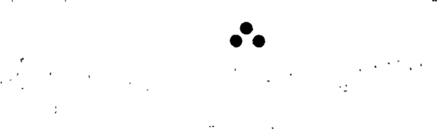
هذا ولقد شاهد أفراد الشعب السعودى فى احتفالات عامة أفراد السلاح وهم يقفزون من طائراتهم فى الجو وحيوهم وكلهم فخر واعتزاز بالجنـدى السعودى الباسل ٠



مدارس سلاح الطيران :

وفى سبيل الحصول على طيارين مهرة يقودون الطائرات العســكرية السعودية قام سلاح الطيران بانشاء مدرسة الطيران ومدرسة الميكانيكا وهندسة الطيران ، ويقوم على تدريب الطيارين السعوديين خير الخبراء السعوديين الذين تلقوا دراستهم فى أعلى كليات الطيران فى العالم ٠

وبالاضافة الى كل ذلك تقوم وزارة الدفاع والطيران بارسال بعثـات عسكرية الى الخارج لتلقى الدراسات والتدريبات العسكرية ، وتشرف وزارة الدفاع والطيران على الخطوط الجوية السعودية التى تعتبر أوسع خطوط طيران فى الشرق الاوسط وهى تؤدى للمواطنين والحجاج خدمات كبرى ، هذا ولقد بلغت ميزانية وزارة الدفاع لعام ٧٩ ـ ٨٠ مبلغ ٢٣٠٥٢٥٥٠٠ مليون ريال ٠



الحرس الوطنى

طراز فريد من المحاربين لم يعرف له مثيل بين فئـــــات المحاربين فى العالم فى هذا العصر ، ويتألف هذا الجيش من جماعات كبـــيرة من رجال القبـــائل العربية نذروا انفسهم للجهاد فى سبيل الله واعلاء كلمة التوحيد وهناك مميزات خاصة لهذا الجيش فأفراده يتمسكون بملابسهم العربية الاصيلة وهتافاتهم المختلفة أثناء الحروب والتدريب يرددون فيها الله أكبر الله أكبر لا اله الا الله ، هذا وينخرط فى سلك هذا الجيش الشباب اليانع والرجل القوى والكهل والعجوز تجمعهم كلمة التوحيد والجهاد فى سبيل الله ، ويتألف الحرس الوطنى من رئاسة مركزية وعدد من الفروع والافواج موزعة فى مختلف مناطق المملكة ، ويشمل تنظيم الحرس الوطنى أقساما عديدة تساهم جميعها فى عمل مشترك واحد هو الارتفاع بهذا الجيش وبمستوى تدريبه .

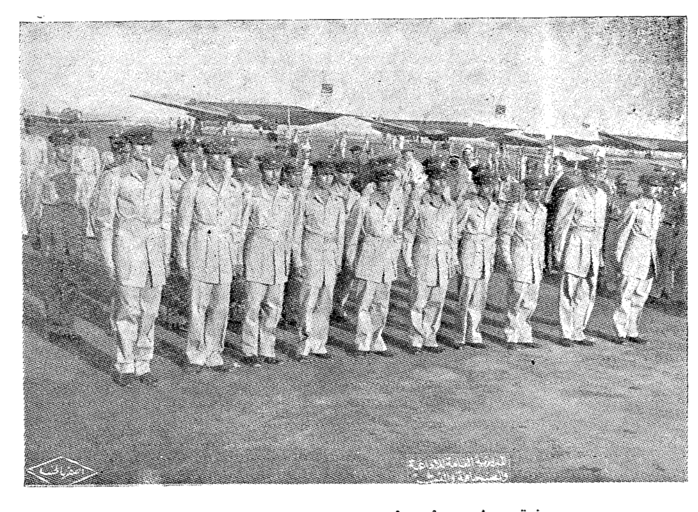
●

مكتب شؤون التدريب :

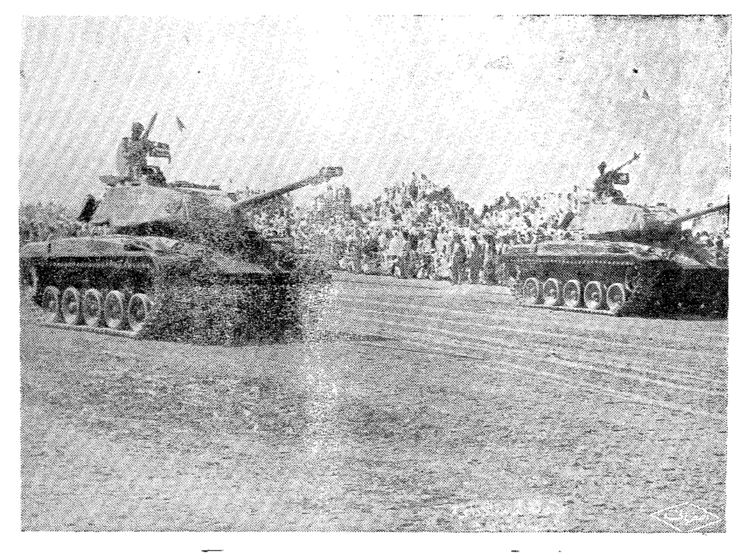
يتولى هذا الجهاز تدريب أفراد الحرس الوطنى تدريبا فنيا وهو يشرف على استقبال المتطوعين وفحصهم طبيا ثم يحولهم على المدارس التدريبيـــة المختلفة لينالوا قسطا من الاعمال النظرية والعملية .

١ ـ ادارة الورش والصيانة :

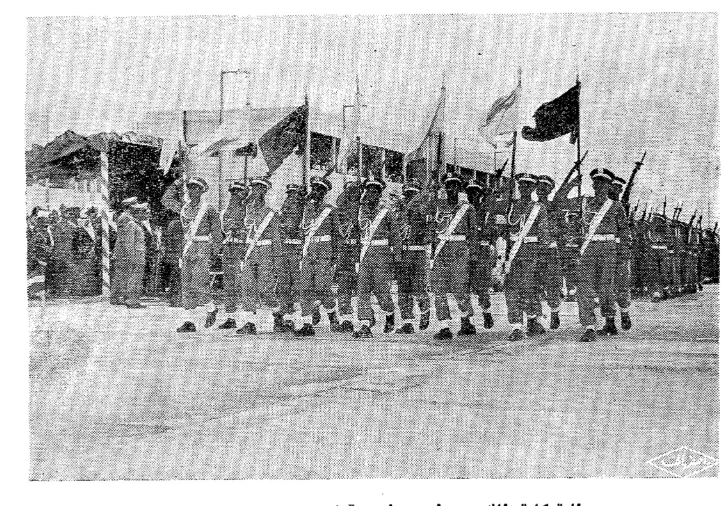
بالنظر الى أن الحرس الوطنى أصبح يعتمد على الاجهزة الميكانيكية فان رئاسة الحرس الوطنى عملت على تكوين ادارة تشرف على الورش الميكانيكية التابعة لها لمواصلة صيانة الآلات والاجهزة التابعة لها .



دفعة من نسور الجو السعوديين عند الاحتفال بتخرجهم



جموع الشعب السعودى تحيى جيش البلاد فى أحد استعراضاته



طلبة كلية الملك عبد العزيز الحربية فى احد استعراضاتهم

٢ ـ الوحدات الطبية :

وقد ارتفع مستوى العناية الصحية بأفراد الحرس الوطنى ارتفاعا ظاهرا وأصبح هناك مجموعة طبية مركزية تكون مهمتها تقديم الخدمات الطبية لجميع أفراد الحرس واستقبال المرضى منهم حيث تحيلهم الى المستوصفات الطبية المرافقة للافواج ٠

٣ ـ مدارس التدريب

لقد كانت فكرة تدريب أفراد الحرس الوطنى تدريبا فنيا على استخدام الاسلحة الحديثة وتشكيل وحدات جديدة هى التى دعت وزارة الدفاع الى انتداب عدد من المدربين العسكريين يقوموا بمهمة التدريب ، هذا ولقد افتتحت مدرسة تدريب أفراد الحرس الوطنى بالرياض عام ٧٨ كما افتتحت مدرسة أخرى بالحجاز ، وفى هذه المدارس يجرى تدريب الطلبةعلى مختلف الاسلحة الحديثة الى جانب تلقى المعلومات العالية التى تعرض عليهم بشكل محاضرات يلقيها المدربون كل فى حدود اختصاصاته ٠

ان الحرس الوطنى فى الحقيقة درع آخر بجانب الجيش يحمى الوطن ويزود عن كلمة التوحيد ٠

●●●●●

الأذاعة والصحافة والنشر

المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر التى أنشئت بأمر من حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم من أهم المصالح التى تشرف على شؤون الدعاية والنشر الحكومية والاهلية ٠

ومنذ تأسيس المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر وهى تعمل جاهدة ليصل صوت المملكة العربية السعودية الى كافة أرجاء المعمورة ، وستكون الايام القادمة فى حياة هذه المديرية أياما هامة اذ سينفذ فيهـــا المشروع الاذاعى الكبير حيث يعلو صوتها من محطات ارسال قوتها (٢٥٠) كيلوات ستوزع بين جدة والرياض ولقد بوشر فعلا فى تنفيذ هذا المشروع وتعاقدت الحكومة على استيراد أدواته الهندسية من ألمانيا ٠

هذا وستتعاون محطتا جدة والرياض القادمتين فى نقل رسالة الاسلام والسلام من هذه البلاد التى ارتفع منها صوت الحق لاول مرة ، كما ان مشروع الاذاعة الكبير بالرياض سيكون موضع العناية والرعاية الكاملة وسيكون فيها اذاعة قوية جدا وفيها من الاستديوهات ما هو جدير بها ٠

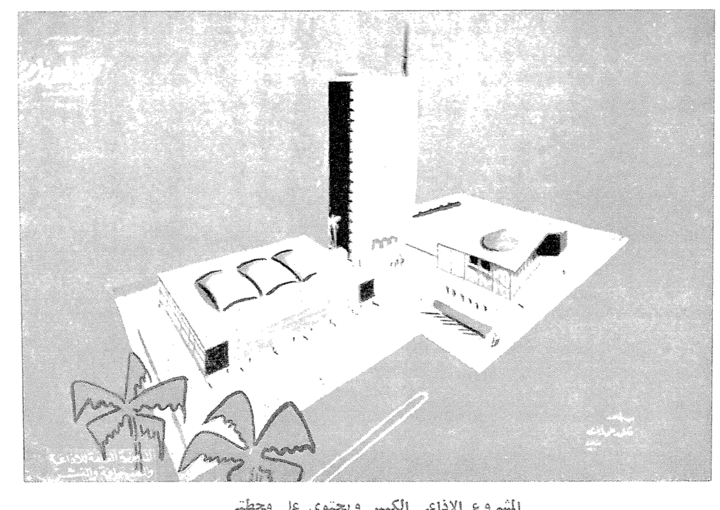
وستكون أنواع وأصناف وأشـــكال المبانى والآلات من نفس الانواع والأصناف التي ستكون منها محطة جدة ٠ ومن المأمول أن تكون من أحسن المحطات العالمية بفضل الله ثم بفضل صاحب الجلالة الملك المعظم ٠

وبالاضافة الى جهاز الاذاعة يقوم فى هذه المديرية جهاز آخر هو جهاز الصحافة والنشر مهمته الدعاية والاعلام للمملكة فى جميع المجالات بواسطة نشر الاخبار والمقالات والصور عن المملكة بمختلف اللغات ٠

ولقد أصدرت المديرية العامة نشرتها اليومية فى شكل جديد فبدأت



جلالة الملك يفتتح مرسلة الخمسين كيلوات بمدينة جدة



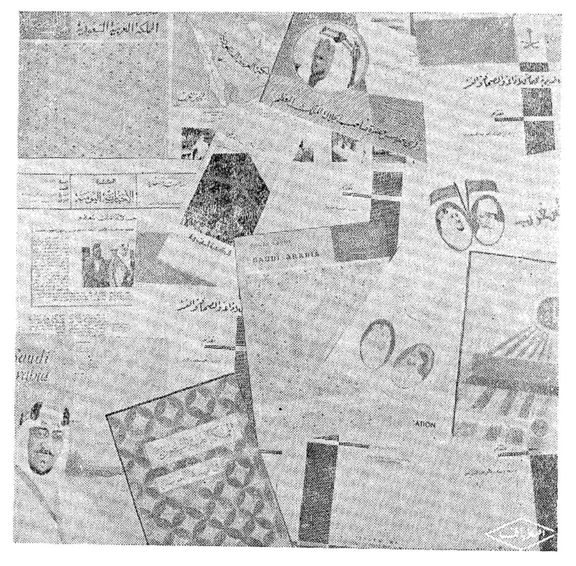
المشروع الاذاعى الكبير ويحتوى على محطتى
الاذاعة والارسال والمبانى الملحقة ، وسيبدأ العمل فى تنفيذه قريبا

تطبعها على آلات طباعة حديثة محتوية على أهم وآخر الانباء الداخليـــة والخارجية ٠

وبالاضافة الى هذه النشرة اليومية تقوم ادارة الصحافة والنشر باصدار نشرات ملونة مصورة عن أهم مظاهر النشاط والتقدم ، ومن نشاط ادارة الصحافة والنشر امداد الصحف والمجلات والادارات المحلية والخارجية بأخبار المملكة وصورها وتوزع على الصحف المحليةالاخبارالداخليةوالخارجية الهامة ٠

واهتمت الحكومة السعودية بهذا الجهاز الضخم فرصدت له فى موازنة عام ٧٩ـ٨٠ مبلغ ١٥ر٦٤٨ر٩٠٠ مليون ريال منها حوالى عشرة مليون ريال للمشاريع الجديدة ولقد أضيف الى هذا المبلغ ٢ر٤١٦ر٥٣٧ مليون ريال من الوفر الذى تحقق فى ميزانية العام الحالى ٠

والحقيقة أننا على أبواب نهضة اذاعية وصحفية شاملة فى الميدانين الحكومى والاهلى كل ذلك بفضل الرعاية والاهتمام التى يوليها جلالة الملك المعظم لهذا الجهاز ٠



الكتب والنشرات التى أصدرتها ادارة الصحافة والنشر بالمديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر

النهضة الصحفية الحديثة

نهضت الصحافة فى عهد حضرة صاحب الجلالة الملك المعظـــم نهضة رائعة وتحملت الصحف والمجـــلات التى تصدر فى المملكة مسؤولية اجتماعية بالغة الاهمية بعد أن انتشرت وزاد توزيعهـــا حتى غزت كل مدينة من مدن المملكـــة ، ولقد صدرت فى غضون عام واحد عدة صحف ومجلات انضمت الى القافلة الصحفية لتشارك فى بناء الوطن على أساس متين من الفهم الواعى لطبيعة مجتمعنا •

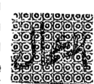
والصحافة السعودية تتميز بميزة فريدة بين صحف العالم أجمع وهى تعهدها بينها وبين نفسها أن تتوخى فى جميع ما تكتبه وتنشره مطابقة ذلك لروح الاخلاق الفاضلة والتعاليم السماوية التى كانت ولاتزال بلادنا مصدرها ومنبعها ، كما أنها تلتزم فيما تنشره البعد عن التدخل فى حياة الناس الخاصة التى لا تخدم فكرة اصلاحية معينة •

واذا نحن أمعنا النظر فى الجدول التالى لوجدنا أن صـــحافة بلادنا تمتاز بميزة أخرى وهى انتشارها فى معظم مدن ومناطق المملكة أو بمعنى آخر انعدام المركزية الصحفية وعدم تركزها فى منطقة معينة •

ولقد تنوعت المواضيع التى تناقشها الصحف حتى أصبحت تغطى جميع مظاهر الحياة الاجتماعية والاقتصادية والتجارية وأصبح القارىء السعودى يجد فى صحافة بلاده غنى عن الصحافة الاخرى •

كما أن مستوى الصحف من الناحية الفنية قد ارتفع حتى ساير المستوى الرفيع الذى وصلت اليه صحافة العالم

الصحافة تقول



العظيمة يتحدث عنها التاريخ .. وسجل التاريخ فى هذه الايام هى الصحافة وهانحن نقدم بعض ما نشرته الصحف المحلية والخارجية عن جلالة الملك سعود وأعماله الداخلية والخارجية لنعطى صورة صادقة عن الاثر الطيب الذى تحدثه أعمال سعود العظيم .

●

جلالة الملك المعظم

يسدد ديون مدرسة النجاح الليلية ويتبرع لها بمبلغ ١٢٠٠ ريالا شهريا

ما ان علم حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم بالعجز الذى تشكو منه مدرسة النجاح الليلية بمكة المكرمة البالغ (٦٥) ألف ريال بالاضافة الى العجز الشهرى فى ميزانيتها حتى أمر حفظه الله بتسديد ديون المدرسة ودفع مبلغ (١٢٠٠) ريال شهريا من جيب جلالته الخاص لمساعدة المدرسة .

ولقد كانت نجدة جلالته لهذه المدرسة سريعة فانفعلت الصحف بهذه المكرمة الملكية ولم يجد كتابها الا أقلامهم المخلصة يشكرون بها هذه المكرمة .

- ٣٢ -

فقد كتب الاستاذ محمد عمر توفيق فى جريدة البلاد تحت عنوان شكرا للمليك فى العدد ٤٩٤ :

« انها يد حقها علينا الشكر وهو على مدرسة النجاح حق مضاعف اسمه



الصحف والمجلات التى تصدر فى المملكة

بيان بأسماء الصحف والمجلات التى تصدر بالمملكة

إسم الصحيفة	فترة الصدور	مكان الصدور	الغرض من الصدور	رئيس التحرير	العنوان
جريدة أم القرى	اسبوعية	مكة المكرمة	الجريدة الرسمية		جدة : المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر
جريدة البلاد	يومية	جدة	العناية بالشؤون العامة	حسن قزاز	جدة : عمارة باخشب
جريدة الندوة	يومية	مكة المكرمة	العناية بالشؤون العامة	صالح محمد جمال	مكة المكرمة : شارع الغزه عمارة الموصلى
جريدة عكاظ	اسبوعية	الطائف	العناية بالشؤون العامة	احمد عبد الغفور عطار	جدة : شارع الملك عبد العزيز
جريدة القصيم	اسبوعية	بريدة	العناية بالشؤون العامة	عبد العزيز التويجرى	الرياض : ص ب ٤٣٤
جريدة المدينة المنورة	مرتين فى الاسبوع	المدينة المنورة	العناية بالشؤون العامة	على وعثمان حافظ	المدينة المنورة : طريق المطار
جريدة اليمامة	اسبوعية	الرياض	العناية بالشؤون العامة	حمد الجاسر	الرياض : ص ب ٤٩
مجلة الاذاعة	شهرية	جدة	العناية بالشؤون الاذاعية		جدة : المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر
مجلة الجزيرة	شهرية	الرياض	العناية بالشؤون الادبية والاجتماعية	عبد الله بن خميس	الرياض : ص ب ٣٥٤
مجلة الحج	شهرية	مكة المكرمة	العناية بالشؤون الدينية والادبية		مكة : إدارة الحج العامة
مجلة الرائد	اسبوعية	جدة	العناية بالشؤون الادبية والاجتماعية	عبد الفتاح ابو مدين	جدة : باب مكة عمارة باحفوظ
مجلة راية الاسلام	شهرية	الرياض	العناية بالشؤون الدينية	صالح بن محمد بن لحيدان	الرياض : مجلة راية الاسلام
مجلة الروضة	اسبوعية	جدة	العناية بشؤون الاطفال	طاهر زمخشرى	جدة : ص ب ١١١٨
مجلة الزراعة	كل ثلاثة شهور	الرياض	العناية بالشؤون الزراعية		الرياض : وزارة الزراعة
مجلة قافلة الزيت	شهرية	الظهران	العناية بالشؤون البترولية	شكيب الأموى	الظهران : شركة الزيت العربية الامريكية
مجلة قريش	اسبوعية	مكة المكرمة	العناية بالشؤون الادبية والاجتماعية	احمد السباعى	مكة المكرمة : دار قريش
مجلة المنهل	شهرية	مكة المكرمة	العناية بالشؤون الثقافية	عبد القدوس الانصارى	مكة المكرمة : السوق الصغير
مجلة التجارة	شهرية	جدة	العناية بالشؤون التجارية والاقتصادية	احمد طاشكندى	جدة : الغرفة التجارية الصناعية
مجلة الرياضة	اسبوعية	مكة المكرمة	العناية بالشؤون الرياضية	محمد عبد الله مليبارى	مكة : مجلة الرياضة
النشرة اليومية	يومية	جدة	النشرة الرسمية		جدة : المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر

(النجاح) .. النجاح فى مهمتها ضد الجهل .. وان من حق الله على أحـــدنا ان يرى آثار نعمته عليه .. وأثر نعمة كالتى فاض بها عطف المليك ، ليس هوالا الانتاج المتقدم دائما ليكون بمثابة الشكر الخـالد لتلك النعمة .. اننى باسم المدرسة والبلاد أشكر المليك » .

وكتب الاستاذ محمد حسين زيدان فى هذا الخصوص يقول :

« نهد اليها حينما دعى ولبى النداء حينما استمع نجدة من ماجد ، وأريحية من كريم ، وبر من عظيم انه ينزع بعرق الى الذين يقولون لبيك ، لبيك حينما تصل الى آذانهم صرخة المستجـير و صيحةالمستمعين واسعودا العروبة من أكرم شيمهاالنجدة ، والغوث ، هـومنها فى الصميم ،عدنانى فى ثرارى سعودى . والاسلام من أصدق خلاله ، الاصلاح ، البناء ، البر، الصدقة ، فلا غرابة أن يجود بالمال يبذله ، وينفقه على بيت العلم كافح فى سبيل نشر المعرفة ومحو الامية » .

•

جلالة الملك المعظم
يعيد الحياة الى ينبـــع

فى بداية الشهر الرابعة من عام ١٣٨٠ صدرت الاوامر بناءعلى التوجيهات الملكية بانشاء ميناء ينبع البحـــــر وسيتكلف هذا المشروع عشرة ملايين وسترسو على الميناء باخرتان من عابرات المحيط أو أربع بواخر عادية .

ولقد علقت جريدة المدينة على هذا الموضوع تحت عناون جلالة الملـــك يبنى ينبع البحر الحديثة :

« لقد استمع الشعب الى الكثير من صرخات ينبع واناتها وشكواها التى كانت تنطلق على صفحات جريدة المدينة حينما والت وصف حالتها وتابعت نشر رجاءات أهل ينبع ، وكان أبو الشعب ينصت للاصوات والرجاءات والنداءات ويوليها اهتمامه الى أن آن الأوان ووانت الامكانيات فبادر حفظه الله لتلبية النداء والاستجابة لبلد زارها وتفقدها وعرف حالها .

« ان جريدة المدينة ، نيابة عن أهل ينبع وعن الشعب السعودى كله تتقدم لصاحب الجلالة أبى الشعب وحكومته الموفقة بخالص الشكر وتهنىء

أهل ينبع بهذه الفرصة التى أتاحها لهم جلالته للنهوض بينبع والبقية من المشاريع التى تأتى ان شاء الله » ..

وكتب الاستاذ عبد الغنى قستى فى جريدة البلاد يقول :

ان ميناء ينبع من أهم الموانىء التى تقع على البحر الاحمر وحينما شعر المواطنون بضرورة اعادة الحركة والحياة الى مدينتهم التى قست عليها الظروف أخذوا يطالبون المسؤولين باصلاح الميناء .

وجلالة الملك اذ يلبى نداء هؤلاء المواطنين ويستجيب الى رغباتهم ويدرك ببعد نظره وجاهة مطالبهم فانه يعطينا الدليل تلو الدليل على ما جبل عليه جلالته من حب أكيد ورغبة صادقة في البناء والاصلاح ورعاية شؤون المواطنين وحماية مصالحهم فى كل مكان .

وفد أردنى يشكر الملك سعود :

نشرت جريدة السياسة اللبنانية فى عددها الصادر فى ٧٩/٦/٦ الخبر التالى :

« غادر عمان الى الرياض وفد أردني برئاسة الشيخ محمد أمين الشنقيطي وزير التربية والتعليم ورئيس لجنة أعمار المسجد الاقصى والصخرة المشرفة لرفع الشكر للملك سعود على تبرعه بمبلغ (١٧٥٫٠٠٠) دينار لتغطية نفقات اكمال اصلاح هذين التراثين ، ويضم الوفد الشيخ عبد الله تموشة رئيس الهيأة العلمية الاسلامية والسيد محمد على بدير عضو لجنة اعمار الصخرة » .

●

مائة ألف ريال سعودى
يساهم بها جلالة الملك المعظم
فى بناء مسجد مدينة حلب

نشرت جريدة البلاد تحت هذا العنوان نبأ تبرع جلالة الملك المعظم بمبلغ مائة ألف ريال لاقامة مسجد فى حلب باسم الاخوان السلفيين .

وقالت الجريدة : وقد تقبلت الجمعية السلفية فى حلب هذا التبرع النبيل بالدعاء أن يجعل هذا العمل الجليل ضمن حسناته العديدة التى تتوالى يوما بعد يوم والتى تعود بالنفع على الاسلام والمسلمين فسارعوا برفع برقية تفيض بالشكر العميق للعاهل السعودى المفدى .

الملك سعـــود يتبرع
للجنود المسلمين فى ألمانيا

نشرت جريدة الجمهورية التى تصدر بالقاهرة فى عددها الصادر فى ٦ـ٣ـ٧٩ تحت هذا العنوان الخبر التالى :

« أعلنت جمعية الاسلام التى تعنى بشؤون اللاجئين المسلمين ان جلالة الملك سعود قدم هدية كبيرة لمساعدة الجنود المسلمين .

وستقوم الجمعية بتوزيع المساعدات على نحو ألف جندى مسلم فى النمسا وايطاليا » .

●

أبو الشعب يقطع المياه عن بساتينه

نشرت جريدة البلاد فى عددها الصادر فى ٢٦ـ٢ـ١٣٧٩ هـ تحت هذا العنوان الامر الصادر من جلالته الى أمين مدينة الرياض والذى يأمره جلالته فيه ايقاف صرف المياه للبساتين والمزارع وأول مايبتدىء به هو ايقاف ما يصرف لبساتين جلالته ومزارعه فى الناصرية ويقول جلالته فى ختام أمره :

« ان تنفيذ هذا الأمر شيء تقتضيه شريعتنا وانه لواجب علينا تمشيا على عادتنا من بذل كل ممكن لتوفير أسباب الحياة والهناء لرعيتنا وبنــاء وطننا .

وقالت الجريدة : وبهذا العمل قدم لنا جلالة الملك المعظم درسا قيما فى نبذ الذات وايثار المصلحة الخاصة مبتدئا بنفسه قبل غيره وقد كان لهذا العمل العظيم اثره الكبير فى النفوس قوبل بالاعجاب والتقدير لشخص سعود العظيم أبى المكرمات .

●

جـــلالة الملك المعظـــم

يتبرع بعشرة آلاف جنيه استرلينى
لمبرة باسم جلالته لتعليم أولاد اللاجئين

نشرت جريدة الندوة فى عددها الصادر فى ١٦ـ٢ـ١٣٨٠ هـ تحت هذا العنوان الخبر التالى :

زار حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فى الاسبوع الماضى السيد محمد فستق رئيس لجنة مبرة الملك سعود فى بيروت والتى تضم مدرستين لايتام اللاجئين الفلسطينيين وتؤوى أكثر من ثلاثمائة يتيم ويتيمة .

وبالنظر للازمة المالية التى تلاقيها هذه المؤسسة فى الوقت الحـــاضر لتوقف بعض المساعدات التى ترد اليها فقد أشرفت هذه المؤسسة على التدهور والتلاشى والتوقف عن أداء رسالتها الانسانية ولما تأكد حضرة صاحب الجلالة من هذا الوضع أخذته ـ حفظه الله ـ اريحيته المعروفة داخل البلاد وخارجها .. وكرمه المعهود وحرصا على تقوية نفوس أهالى فلسطين المرابطين على حدودها فقد تبرع جلالته من جيبه الخاص بمبلغ عشرة آلاف جنيه استرلينى لسد العجز الحاصل والنهوض بهذه المؤسسة لتقـــوم برسالتها الانسانية .. وقد سلم له المبلغ وستصرف هذه المعونة سنويا.. جزا الله هذا الملك الشهم خير الجزاء عن أعماله الانسانية المجيدة .

●

جـــــــلالة الملك المعظم

يبعث كنزا من كنوز العلم من مرقده

فى يوم ١٤ـ٣ـ٧٩ نشرت جميع الصحف السعودية نبأ تبرع جلالة الملك المعظم بمبلغ مليون ريال لطباعة مؤلفات وفتاوى شيخ الاسلام بن تيمية التى جمعها الشيخ عبد الرحمن بن قاسم وابنه من مختلف العواصم العربية والأوربية ، وأوردت الصحف أيضا ان جلالته أمر بأن تطبع هـذه المؤلفات والفتاوى التى تبلغ (٣٠) مجلدا فى مطابع الرياض حتى تساهم هذه المدينة فى بعث وتجديد هذا التراث الخالد ·

هذا ما تقوله الصحف عن جلالة الملك المفدى وهو لا يحتاج الى تعليق فكل كلمة فيه تنطق بالقول الحق ·

وبعد :

فهذه هى الذكرى السابعة لجلوس حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم على عرش هذه البلاد نحتفل بها اليوم ، لتعيد الى أذهاننا كل تلك الخطوات الكبيرة التى خطوناها فى سبيل رقى بلادنا وتقدمها ، وكلنـــا أمل فى أن يحفظ الله للبلاد جلالة عاهلها العظيم وسمو ولى عهده وباقى أفراد الأسرة المالكة الكريمة ·

يدفعون بعجلة التقدم الى الامام

والله معنا ؟

السبت ٢٣ جمادى الاولى ١٣٨٠ هـ

الموافق ١٢ نوفمبر ١٩٦٠ م

فهـــرس

صفحة


Bibliotheca Alexandrina
0409190